

مليشيات إفريقيا الوسطى تفاخر بأكل لحوم المسلمين



من كتابات السميطة - يرحمه الله -
ثمن باهظ للعمل
في إفريقيا

الزامل يكتب: هذا هو الطريق



أفارقة باكستان..
لماذا يقدسون
التماسيح؟



«العون المباشر»
تواصل تنفيذ

استراتيجيتنا في مكافحة الملص في إفريقيا

المادرا ..

قبيلة عمرها ٤٠ ألف سنة
تقاوم التطور



ملعب الجولف
في مليلية بوابة
الدخول إلى أوروبا



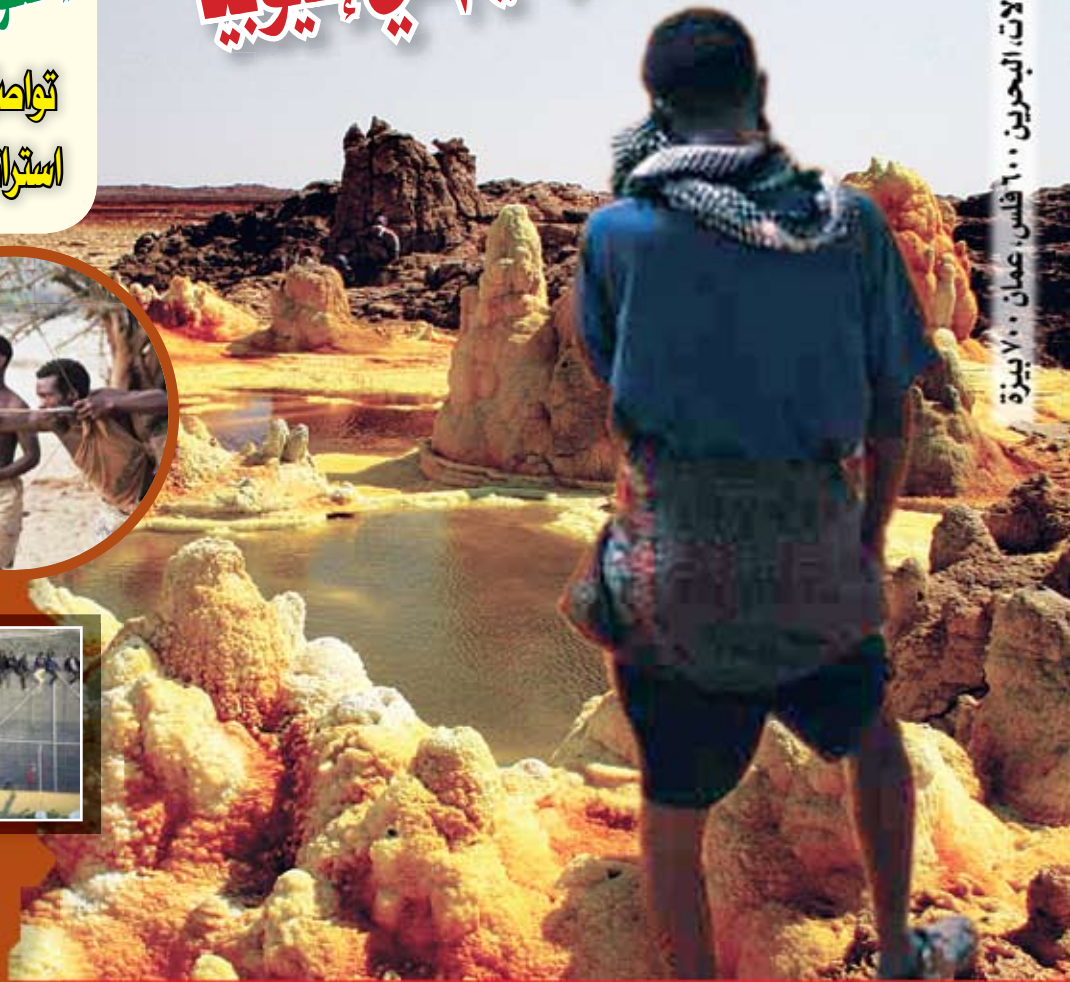
٣٤٠ شخصا يعطون إسلامهم
في كينيا على أيدي
دعاة «العون المباشر»

الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨٣ - السنة السادسة عشرة • ربيع أول - ربيع ثاني ١٤٣٦ هـ • يناير ٢٠١٥ م

منخفض الدناكل .. الجمال وسط الجحيم في إثيوبيا



الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٦ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

الأمم المتحدة تحذر من مجاعات جديدة وسوء تغذية وانتشار الفقر

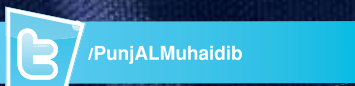
عائتي وسام فوجي



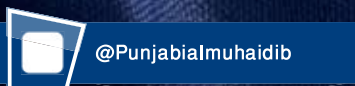
خير الرز



/Punjabi.ALMuhaidib



/PunjAlMuhaidib



@PunjabiAlmuhaidib

أنا واقف

أسهمي

وأنت به



لأن الوقف يحقق لي استثمار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراد من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموالتي، عقاراتي وحتى وقتي.



الأمانة العامة للأوقاف

اتصل

1804777

شاحنات فورد مفهوم جديد للقوة والصلابة

شاحنات فورد ذات القوة الجبارة هي الأكثر ذكاءً على الإطلاق، فقد تم ابتكار ميزات رائعة بها كأنظمة SYNC و My Ford Touch لتحسين تجربة القيادة عن طريق التحدث للسيارة والقيادة بكلتا يديك دون الإلتهاء بلوحات التشغيل. تفضل بزيارة أي من فروعنا بالشويخ أو الاحمدي للتعرف عن قرب على الشاحنات الأقوى في العالم.

رنجر 4x4

- محرك سعة 2.5 لتر 4 سلندر بقوة 163 حصاناً
- ناقل حركة يدوي 5 سرعات
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح

F-150 FX4

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- النظام الإلكتروني للإنتقال بين الدفع الثنائي والرباعي أثناء القيادة ESOE
- نظام فورد للمزامنة SYNC®



F-150 LARIAT

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام فورد للمزامنة SYNC®
- ميزة المفتاح المبرمج Mykey®



F-150 RAPTOR

- محرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- بقوة 411 حصاناً
- فرامل مع نظام المانع للإنفلاق ABS
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة



F-150 XLT 4x2

- محرك V8 سعة 5.0 لتر بتقنية FFV
- بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح



F-150 XLT

- محرك V8 سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT
- بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإقفالها عن بُعد بدون مفتاح



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



شركة التجارة العامة



● جندي يتبع فرقة الهجانة المصرية سنة ١٩٤١ التي كانت مهمتها حراسة الحدود



● يعرضون أنياب فيلة في بداية القرن الماضي في الكونغو



● نائب الملك البريطاني اللورد ريبون مع مهراجا هندي من باتيالا في مارس ١٨٨٤

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبدالرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠٠ أبو ظبي).
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

هاتف: (واتساب ٩٠٩٠٨٤٤٥)

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallatalkawther1@gmail.com

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع **إتقاس** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



منخفض الدناكل

٢٦

محتويات العدد

- ٦ • الشرطة تدهم المساجد في كينيا
- الأيبولا قضى على سكان قرية كاملة
- ٧ • في سيراليون
- ٨ • الشيدي في باكستان
- نشاطات "العون المباشر" في إفريقيا
- ١٤ • من أبواب الخير
- ١٨ • قبيلة الهادزا
- ٢٢ • قالوا ..
- ٣١ • حقيبة مسافر
- ٣٢ • بابا الفاتيكان ينفي وجود جهنم ويعتبر آدم وحواء مجرد أساطير
- ٣٤ • ملعب الجولف في مليلية بوابة الدخول إلى أوروبا
- ٣٦ • صور من إفريقيا
- ٥٠ • قصة نجاح الملياردير المغربي ميلود الشعبي
- ٥٤ • ثقافة
- ٥٦ • احذر الرد على مدير في العمل بهذه العبارات
- ٥٧ • اليونيسيف: ٧ ملايين طفل سوري وعراقي يواجهون شتاء قاسيا
- ٥٨ • ٢٠١٥ الكثرى ارتفاعا في درجات الحرارة منذ ١٣٥ عاما
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر
- ٦٠ • رسائل القراء
- ٦٢ • الأخيرة
- ٦٤



٤٢

أمينة .. الملكة البارعة
التي تقاتل كالرجال

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

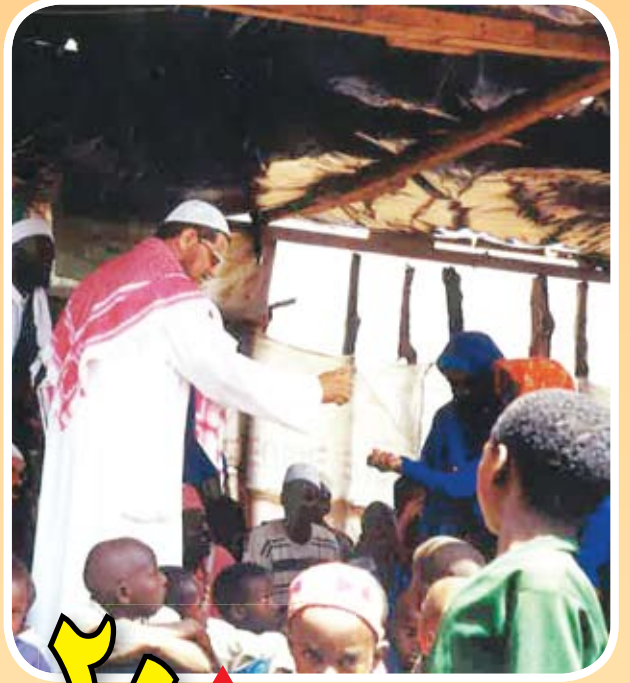


ما ينفع الناس

من يشاهد تلك الصور التي تأتي من المخيمات الطبية التي تقيمها جمعية «العون المباشر» بأموال متبرعين كرام، وخيرين ممن وقفوا بعضاً من مالهم لخدمة إخوانهم في الدين والإنسانية من دون معرفة سابقة بهم أو من دون صلة قرابة أو مصاهرة أو غير ذلك من مظاهر العلاقات الاجتماعية، لا بد أن يتذكر قول الله تعالى في كتابه الكريم: «فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ» صدق الله العظيم، نعم صدق من قائل أن ما ينفع الناس يمكث في الأرض، فأى منفعة أكثر من أن يعود للإنسان بصره، بعد أن كف بفعل الزمن أو المرض.

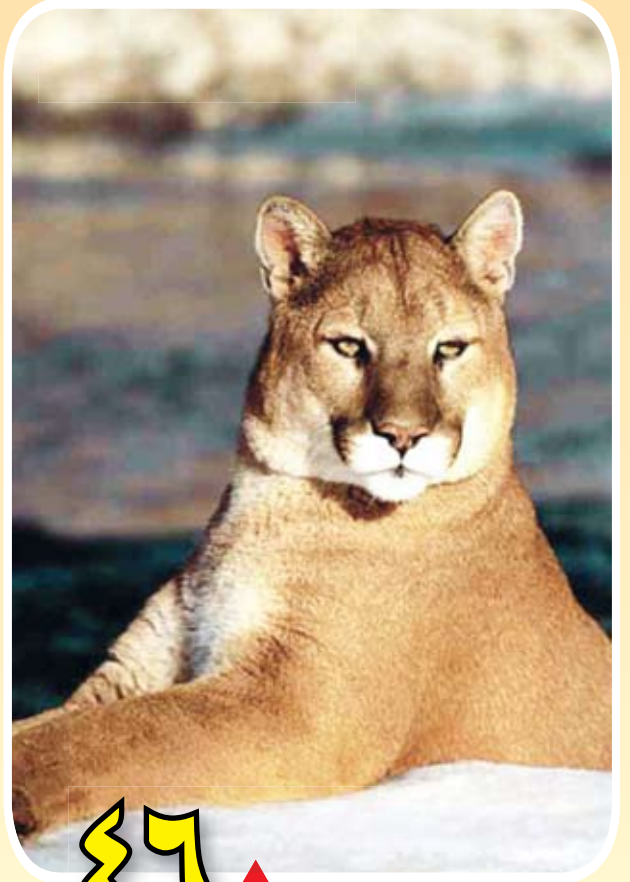
وأى منفعة أكثر من أن يجد الإنسان مدرسة يتلقى فيها العلم، الذي هو النور الذي يضيئ له طريقه في الحياة، ويضيف له فوق بصره الذي يبصر به بصيرة تقوده في دروب الحياة، وأى منفعة أكثر من أن يجد الإنسان من يقيم له مشروعا صغيرا، يفتح له باباً حلالاً للرزق، ينتشله مما هو فيه من وضاعة حال، أو بطالة، أو حتى يجد من خلاله ما يسد به حاجاته الأولية من طعام وكساء.

إن المنافع التي تعود على الآخرين بفضل كرم وسخاء ومحبة البعض لفعل الخير، هي تلك الباقية وتمكث في الدنيا لمن يستفيد بها، وهي الباقية لأصحابها في الآخرة، يجازون بها بقدر ما فرجوا من كرب المكروبين، وآلام الممرضين، وخففوا بها من يأس القانطين في الحياة بسبب ضيق ذات أيديهم، أو عجزهم وعدم قدرتهم على توفير ما يحتاجونه من أساسيات الحياة لهم ولأولادهم. إننا لنتخيل كيف أن مئات المدارس التي تقضي على الجهل والامية، ومئات الكتاتيب التي تحفظ كتاب الله تعالى ومئات الورش التي تعلم الرجال والنساء حرفا تعينهم على كسب عيشهم، ومئات المهاجع التي تؤوي الأيتام ممن تقطعت بهم سبل الحياة، ومئات المستوصفات والمستشفيات، ومئات المخيمات الطبية التي تعالج المرضى وتخفف عنهم آلامهم، فضلا عن مئات الآبار التي تروي ظمأ الباحثين عن جرعة ماء نظيفة وغيرها من مشاريع تقيمها «العون المباشر» في إفريقيا، تشهد على أن ما ينفع الناس يمكث في الأرض. وأن ما يمكث في الأرض هو الخير بعينه لأن الزبد يذهب جفاء، فطوبى لكل الخيرين الذين يعملون من أجل أن ينفعوا غيرهم.



٢٠

وليد الأحمد يكتب عن رحلته إلى تنزانيا



٤٦

أسد الجبال ملك البرية في الأمريكتين



عناصر مليشيات أنتي بالاكا المسيحية يفخرون بأكل لحوم المسلمين في إفريقيا الوسطى

طعنته عدة طعنات في وجهه وفي عينيه ورقبته.. حتى أنني كنت أطعنه أسفل فكّه فيخرج السكين من فمه!!!».. وأضاف: «بعدها أضمرت فيه النيران وقمت ببتر قدمه وبدأت في أكل لحمه نيئًا.. لا تسألني لماذا، فهو أحد أولئك المسلمين!».

ويفخر عضو أنتي بالاكا «المسيحية» بما حققه من شهرة بعد أن انتشرت صور له على شبكة الإنترنت وهو يأكل ساق أحد المسلمين الذين قام بحرقهم وقتلهم.

كشف تقرير إخباري عن تعرض المسلمين في إفريقيا الوسطى لأبشع أنواع القمع والتعذيب والتنكيل، على يد مليشيات أنتي بالاكا «المسيحية»، وصلت إلى حد تقطيع أعضائهم والتهايمها.

ونقل التقرير عن أحد عناصر أنتي بالاكا «المسيحية» روايته في ممارسة القتل ضد المسلمين وقيامه بأكل أعضائهم بحسب الصفحة الرئيسة لحملة «أمة واحدة» على الفيسبوك. وقال عضو أنتي بالاكا: «قمت بقتله بيدي هاتين.. بعد أن

الصين تسجن أئمة مسلمين في شينجيانغ

إنه صدر حكم بالسجن لمدد تتراوح بين خمس سنوات و١٦ سنة على ٢٢ متهمًا في شينجيانغ.

وأضافت، أنه إضافة إلى الأئمة، صدرت أحكام بالسجن أيضًا على رجال دين مسلمين قاموا بأنشطة دينية بعد إقالتهم من مناصبهم، وأشخاص خرّقوا القانون وهم في مناصبهم.

ذكرت وسائل إعلام صينية، إن الصين سجنّت نحو عشرين شخصًا، زعمت أنهم «أئمة متطرفون» يعظون الناس بشكل غير قانوني في منطقة شينجيانغ، حيث تقول الحكومة إن الإسلاميين يشنون حملة عنيفة من أجل إقامة دولة منفصلة.

وقالت وكالة تشاينا نيوز سيرفس للأنباء،

إحراق مسجد في رام الله وكتابات عنصرية بالعبرية على جدرانه

الطابق الأرضي للمسجد مشتعلا، وعبارات عنصرية مخطوطة على جدرانه.

وقالت الوكالة إنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إحراق مسجد القرية المحاطة بالمستوطنات التي أقيمت على أراضيها.

أقدم مستوطنون إسرائيليون على حرق مسجد في قرية المغير بمحافظة رام الله في الضفة الغربية بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية في القرية أن المصلين وجدوا عند صلاة الفجر

إلزام المسلمين في روسيا بالحصول على تصاريح للصلاة خارج المساجد

على تصاريح للصلاة في الشوارع والساحات المحيطة بها.

وأعرب عديد من المسلمين عن قلقهم من القانون الجديد خصوصًا أن موسكو تعاني نقصًا كبيرًا في المساجد، وهو ما يضطر المسلمين في صلاة الجمعة والأعياد والتراويح في رمضان إلى الصلاة خارج المساجد.

أصدرت السلطات الروسية قانونًا جديدًا يلزم المسلمين الراغبين في أداء صلاة الجمعة والعديد الحصول على تصاريح من الجهات الأمنية.

ووفقًا لتقارير روسية، فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع على القانون الجديد، والذي يلزم المصلين خارج المساجد بالحصول

الشرطة تدهم المساجد في كينيا

أوردت صحيفة «لوموند» الفرنسية خبرًا عن مقتل شخص خلال مدهمة الشرطة لمسجدي موسى وسكينة في مدينة مومباسا الكينية، عندما شكت قوات الأمن في وجود أسلحة وأنصار الإسلاميين الصوماليين في حركة «الشباب» في المسجدين.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أنه تم اعتقال أكثر من ٢٥٠ شابًا خلال هذه المدهمة. كما انتهت العملية الأمنية في وسط المدينة «مومباسا» باعتقال ستة أشخاص أيضًا.

الجدير بالذكر أن العديد من الدعاة المسلمين تعرضوا للاغتيال خلال السنوات الماضية في الساحل الكيني الذي يعد غالبية مواطنيه من المسلمين في دولة ٨٠٪ من سكانها مسيحيون.





الفاو تحذر من مجاعة جديدة بالصومال

المساعدة أى بزيادة تبلغ ٢٠ بالمائة خلال ستة أشهر فقط، كما أن مليونين إضافيين يتعرض أمنهم الغذائي إلى تهديد مباشر. وتفيد التقارير بأن أشد المناطق تضرراً بالفيضانات حالياً تقع بالقرب من بلدة بليت وين على امتداد نهر شبيلى، وعلى طول نهر جوبا، فى بلدات دولو وجيليب وجامامى بولاية جوبا السفلى، حيث غمرت المياه المناطق المزروعة.

حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "FAO"، من تفاقم أوضاع الأمن الغذائي فى جنوب الصومال، وذلك عقب الفيضانات العنيفة التى تعرضت لها عقب مواسم متلاحقة من شح الأمطار. وقالت المنظمة: الصومال تنزلق مجدداً نحو أزمة إنسانية جديدة، إذ يوجد أكثر من مليون شخص الآن بها فى حاجة ماسة إلى

«أطباء بلا حدود»: الإيبولا قضى على سكان قرى بأكملها فى سيراليون

صرح مسؤول فى منظمة أطباء بلا حدود على هامش مؤتمر طبي فى برشلونة أن الوضع اقرب الى كارثة فى سيراليون حيث قضى وباء إيبولا على سكان قرى بأكملها، مشيراً إلى أن حصيلة الوفيات بالحمى النزفية التى يسببها الفيروس أكبر مما أعلن.

وقال الطبيب روى زاخاريا إن «مرضى توفوا ومجموعات زالت بدون أن يظهر ذلك فى الإحصاءات»، معتبراً أن الأرقام الرسمية المتعلقة بضحايا هذا الوباء «أقل بكثير من الواقع». وأضاف لفرانس برس: إن بعض القرى زالت عن الخارطة.. وتحدث عن «قرية كانت تضم أربعين نسمة توفى منهم ٣٩ ولم ينج سوى شخص واحد».

ثلث سكان العالم يعانون سوء التغذية

ولد أحمد، فى ورشة عمل إقليمية ضمن الاستعدادات للمؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية الذي عقد فى روما فى نوفمبر الماضي، إن أكثر من مليار شخص يمثلون ٣٠٪ من سكان العالم يعانون من أحد أشكال سوء التغذية.

كما حذرت الـ(فاو)، من أن معدلات سوء التغذية على مستوى العالم ما زالت مرتفعة على نحو غير مقبول، وأن الفاقد الاقتصادي بسبب الأمراض غير المعدية المرتبطة بالمشكلة سيقارب ٥٠ تريليون دولار فى العقدين المقبلين. وقال المدير العام المساعد للمنظمة، عبدالسلام

كى مون: ٢,١ مليار شخص يعيشون على أقل من دولار ورابع فى اليوم

موقع الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للقضاء على الفقر فى أكتوبر الماضي أن «الفقر والتخيز والفجوات الواسعة بين الثروة والعوز، يمكن إذا ما ترسخت أن تقوض نسيج المجتمعات وتؤدى إلى زعزعة الاستقرار».

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون: إن أكثر من ٢,١ مليار شخص يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار فى اليوم، كما يعيش ٤,٢ مليارات نسمة على أقل من دولارين فى اليوم. وأوضح بان كى مون فى رسالة نشرها

تقرير: ١٦ دولة تعاني مستويات مقلقة للجوع.. وبوروندي تحتل الصدارة

يضعف جهاز المناعة ويعوق النمو البدني والذهني ويمكن أن يقضى إلى الموت. وتصدرت بوروندي المؤشر العالمى للجوع للعام الثالث على التوالي وتعتبها إريتريا وتيمور الشرقية وجزر القمر.

أظهر المؤشر العالمى للجوع فى تقريره السنوي، أن ١٦ دولة تعاني مستويات مقلقة للجوع، وأن بوروندي هي الكثرى تضرراً، وأن مليارى شخص على مستوى العالم يعانون «جوعاً مقنعاً» والجوع المقنع هو نقص فى الفيتامينات والمعادن

«تلجراف» ضحايا الجوع فى إفريقيا أربعين ضعف ضحايا إيبولا

الجوع أربعين ضعفاً مقارنة بعدد ضحايا إيبولا، وارتفع عدد ضحايا الملاريا إلى ٧٠ ضعف ضحايا إيبولا. وتضيف الصحيفة: إن وفاة هؤلاء ترجع إلى انعدام أساسيات الحياة فى دول مثل سيراليون، وغينيا، وليبيريا، التي هي من أفقر الدول فى العالم.

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن فيروس إيبولا الذي خلف آلاف القتلى فى دول غرب إفريقيا التي تفشى فيها خلال سبعة أشهر، يعد من دون شك أكثر فتكاً من أمراض أخرى مثل إنفلونزا الخنازير أو الطيور، ولكن فى الفترة نفسها وصل عدد ضحايا





شيدي أم مكراني لا فرق .. فأنت إفريقي في باكستان

لم يتوقف نقل الأفارقة خلال قرون الاسترقاق على دول أوروبا أو الأمريكتين أو جزر الكاريبي، بل يمكن القول إنه امتد إلى معظم دول العالم، وكانت حركة الاستعمار الجديدة آنذاك هي العامل الأساس في ذلك، إذ إن القوى الاستعمارية كانت ترى في إفريقيا مخزونا بشريا تنهل منه كما تشاء وقتما تشاء، خصوصا الاستعمار الانجليزي بعد انحسار نشاطات الدول الأوروبية الأخرى مثل البرتغال والبلجيك والهولنديين وغيرهم، فعندما تحرك الانجليز بدءا من رأس الرجاء الصالح مروراً بالساحل الشرقي لإفريقيا وصولاً إلى شبه القارة الهندية استعانوا بما كانوا يجلبونه من بشر من دول شرق إفريقيا للقيام بالخدمات المساعدة لهم في مستعمراتهم الجديدة، ولذلك جلبوا في طريقهم منذ بداية القرن التاسع عشر الآلاف من الأفارقة إلى شبه القارة الهندية عبر موانئ بلوشستان والسند للعمل في التحميل والتفريغ في الموانئ، و كخدم في المنازل والعناية بالخيول والعمل في الزراعة وغيرها من أنواع العمل الأخرى.



بخور ممسك Bakhoor Mumassak

جديد
New



معارض الشايح للمطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• من أبناء الشيدي في غوجرات

شاهد من أهلها

يقول اللغوي الإنجليزي الذي خدم في الجيش البريطاني في السند السير ريتشارد بيرتون سنة ١٨٥١: إن المئات من دول شرق إفريقيا «موماسا، زنجبار

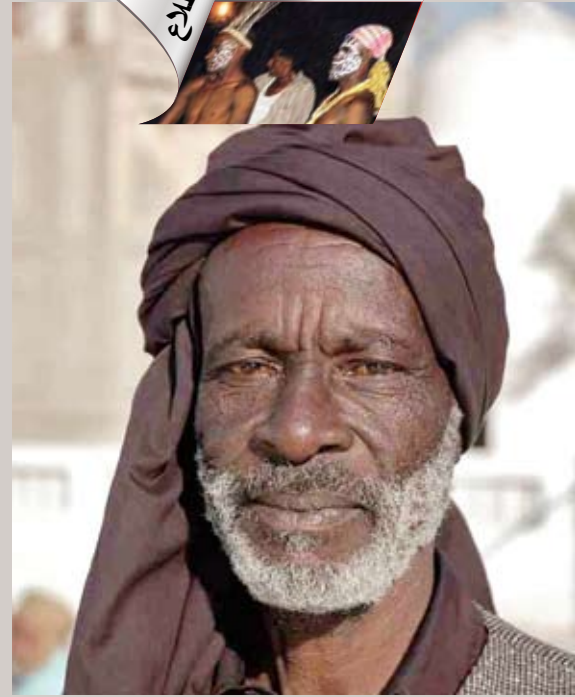
**يقدر عددهم
حالياً بمليون
ونصف المليون
نسمة في باكستان..**

زيمبابوي، مدغشقر
«كانوا ينقلون إلى
منطقة بلوشستان،
ومنها إلى باقي
المنطقة، فضلاً
عن الذين كانوا
ينقلون إلى ساحل
غوجرات الهندية
لخدمة النخب

الهندية والأوروبية في شمال شرق
البلاد في المناطق البعيدة، ويقدر عدد
الباكستانيين من أصل إفريقي حالياً
بمليون ونصف المليون نسمة يتركزون
في مناطق كراتشي، ياري، بادين، تاندو
باغو، وحيدر آباد (السند)،
وفي أنحاء أخرى من
باكستان وتشير
التقديرات
إلى أن
ما



● أطفال من الشيدي يتعلمون قراءة القرآن الكريم



● وجه من الشيدي



● الأزياء التقليدية والتي تشبه الملابس العمانية والشرق إفريقية



● شاب من الشيدي مع أطفاله



● شارع في المنطقة التي يسكن الشيدي فيها



● الملامح
لا تزال شرق
إفريقية

لا يقل عن ربع مجموع سكان ساحل «مكران» الذي يتداخل مع جنوب شرق إيران من أصل إفريقي بما يقدر على الأقل ربع مليون نسمة يعيشون في الساحل الجنوبي لباكستان، ولذلك يشار إلى العديد من المنحدرين من أصل إفريقي في هذه المنطقة على أنه «مكراني»،



● النساء جنباً إلى جنب مع الرجال في المهرجان السنوي



● جانب من الضريح



● مئات التماسيح تعيش في البركة الملحقة بالضريح



● إطعام التماسيح في البركة

مفردات وعادات إفريقية

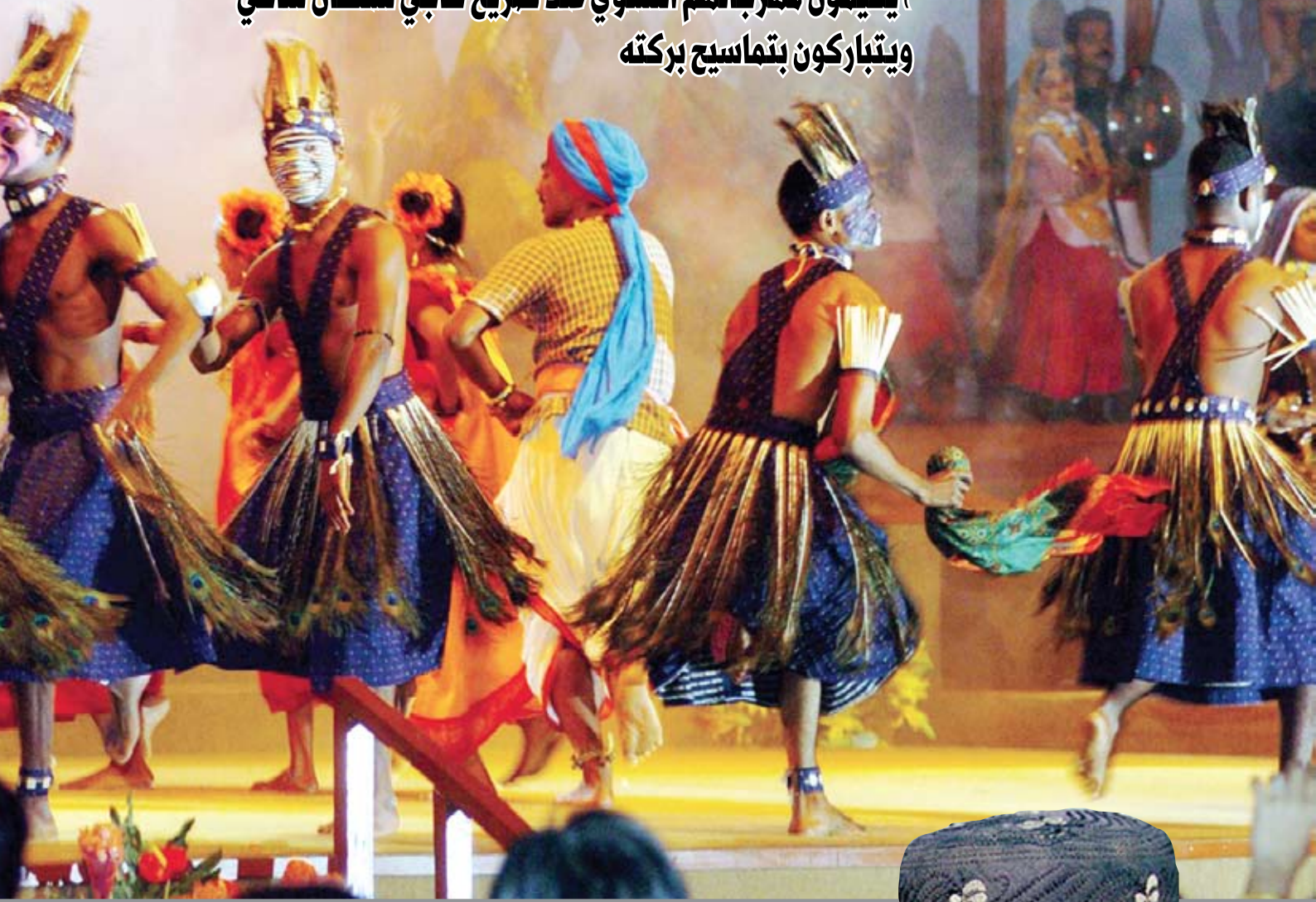
والملاحظ أن كثيراً من المفردات التي يستخدمها المنحدرون من أصول إفريقية «الأفرو - سندية» هي مفردات سواحيلية معدلة، مثل كلمة درع التي تعني بالسواحيلية «نجاو» أو كلمة قمر التي تعني «موسي»، فضلاً عن

كما يشار إليهم بالـ «شيدي» وجميعها تعني السود. وفي دراسة لمعهد باستور في باريس وجد أن أكثر من أربعين بالمئة من جينات الأمهات في هذه المنطقة «مكران» من أصل إفريقي.

**نقلوا مع الاستعمار من
زيمبابوي وزنجبار ومومباسا
إلى بلوشستان في باكستان
وغوجرات الهندية..**

برغم تزواجهم واختلاطهم بالقبائل الأخرى لا يزالون يحتفظون
بعاداتهم الإفريقية

يقيمون مهرجاناتهم السنوي عند ضريح حاجي سلطان ساخي
ويتباركون بتماسيح بركته



● شيدي غوجرات لا يزالون يحتفظون بتراثهم

يقال إن هناك من يقدسها منهم وإن كانت في أصلها تعود إلى الهندوس فيما قبل دخول الإسلام المنطقة، وتعتبر هذه البركة جزءاً لا يتجزأ من هذا الضريح . ولا تزال التقاليد السواحلية والعمانية تفرض نفسها على ثقافة المنطقة حتى وإن لم يكن هناك من يفهم اللغة السواحلية أو كلمات الأغاني البحرية مثل اللبوا المعروفة في عمان وشرق إفريقيا.

ذلك أسماء الأماكن الإفريقية إذ نجد هناك شارعاً باسم مومباسا، وقرية شيدي في كراتشي تشير إلى وجود الأفارقة في باكستان في العصر الحديث، وهؤلاء يأتون من كل أنحاء باكستان للاحتفال بما يدعونه القطب الصوفي حاجي سيد ساخي سلطان الموجود ضريحه في منطقة منغوبير بكراتشي، كما يتباركون بالتماسيح التي يربونها في البركة الملحقة بالضريح، والتي

● طفل لا يزال يحمل ملامح شرق إفريقيا





● من ذوي الأصول الإفريقية
في ساحل الهند

لهدف محدد هو إطعام هذه التماسيح التي يعدونها «مباركة»، والتي يعتقدون -برغم أنهم «مسلمون»- بأنها تحقق لهم أمنياتهم كعادة البسطاء وقليلي العلم من أبناء المسلمين.

المميز، إذ أن احتفالهم السنوي الذي يمتد لأربعة أيام حول مزار سيد سلطان ساخي وبركة التماسيح، يمتزج بتراثهم الثقافي التقليدي من رقص وغناء على إيقاع دقات الطبول الإفريقية والملايح الإفريقية المميزة، وعادة يبدأ المهرجان بمسيرة للرجال والنساء والأطفال من أبناء القبيلة القادمين من شتى أنحاء باكستان إلى بركة التماسيح في ربيع الأول من السنة الهجرية كل عام، وعندها يضع حارس المزار إكليلا من الزهور فوق رأس أكبرها ويرشه بالعطري بعد أن يطعمه قطعة من اللحم أو الدجاج، وغالبا ما يعودون كل عام منذ أكثر من ثمانمئة وخمسين عاما إلى البقعة نفسها



شكوي من التهميش

يشكو أبناء الشيدي دائما بأنهم من الطبقة الفقيرة، كما أن القاعدة المثقفة منهم متواضعة في معظمها ولا توجد إلا في المناطق الداخلية من السند، ورغم اختلاطهم وتزاوجهم مع القبائل الأخرى وتبنيهم القيم المحلية والإسلامية وبرغم مرور السنوات الطوال على وجودهم في الشتات احتفظوا بتراثهم الإفريقي

تعني كلمة شيدي باللهجة المحلية «أسود»، كما أن للقبيلة امتدادها في غوجرات الهندية، وغالبا كانت شرق إفريقيا يعملن مربيات لأطفال الهنود الأثرياء.

مثلما تتفاخر بأجدادك، كن فخراً لأحفادك.



في إطار استراتيجيتها لعلاج مليون حالة عمى (كتاراكت) في إفريقيا

"العون المباشر" تقيم مخيم العيون الثامن في إثيوبيا

فحص ١٠ آلاف مريض وإجراء ١٠٠٠ عملية مياه بيضاء

الذي تكون من ١٨ طبيباً أخصائياً، ومن ثم إجراء الفحوصات الأولية للمرضى، ثم إجراء العمليات الجراحية. ويأتي هذا المخيم استكمالاً للمخيم السابع الذي نفذته الجمعية خلال شهر أغسطس الماضي في المستشفى نفسه بمدينة «داسي» وأجرت خلاله ٨١١ عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء (كتاراكت)، ونظراً للاقبال الكبير على المخيم ووضع كثير من المرضى على

البيضاء (كتاراكت) من إجمالي أكثر من ١٠ آلاف مريض تم فحصهم خلال فترة التحضير للمخيم التي استمرت شهرين تم خلالها الحصول على الترخيص من الجهات الحكومية المختصة، والإعلان عن المخيم في الصحف والإذاعة المحلية في مدينة داسي والمدن المجاورة لها، ونشر إعلانات في جميع محافظات الإقليم، وشحن الأدوات الجراحية والأدوية اللازمة، واختيار الفريق الطبي

نفذ مكتب جمعية العون المباشر في إثيوبيا مؤخراً مخيم العيون الثامن في إقليم أمهرا (٣٠ كم شمال العاصمة أديس أبابا)، والذي يعد ثاني أكبر أقاليم إثيوبيا من حيث المساحة والسكان الذين يصل عددهم إلى ٢٠ مليون نسمة، ٦٥٪ منهم مسلمون.

استمر المخيم لمدة عشرة أيام متواصلة تم خلالها إجراء ١٠٠٠ عملية جراحية لإزالة المياه



● أحد المرضى وقد جيء به محمولاً



● المرضى قبل دخول العمليات



● فحص طفل صغير

قوائم الانتظار فقد رأت الجمعية إقامة هذا المخيم التكميلي لإجراء عدد من العمليات الإضافية لعلاج الفقراء في هذا الإقليم.

تأتي هذه المخيمات متسقة مع استراتيجية «العون المباشر» في مكافحة العمى في إفريقيا والتي تهدف لعلاج مليون حالة عمى في مختلف الدول الإفريقية بتنفيذ مباشر أو بالتعاون مع بعض المؤسسات العالمية، وقد نفذت الجمعية خلال السنوات الست الماضية ٦ مخيمات جراحية في أقاليم إثيوبية مختلفة منها جامبيلا وبنى شنغول وأمهر، تم خلالها إجراء ٤٥٠٠ عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء (كتاراكت)، وطبقاً لإحصائية وزارة الصحة الأثيوبية لعامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧



● فرحة مدير مكتب العون المباشر بنجاح إحدى العمليات



● بعد إجراء العمليات



● في غرفة العمليات

يذكر أيضا أن عملية إزالة المياه البيضاء (كتاركت) في إفريقيا تكلف ٤٠ ديناراً كويتياً ولا يستغرق إجراؤها سوى خمس عشرة دقيقة فقط، يعود بعدها للأعمى بصره بإذن الله.

علاجهم، وتذكر الإحصاءات الطبية الدولية أن إنسانا يصاب بالعمى كل خمس ثوان، وأن طفلا يصيبه العمى كل ٦٠ ثانية، وأن أكثر الإصابات تقع في آسيا وإفريقيا.

فإن حالات العمى وصلت إلى ١,٢ مليون حالة ٥٠٪ منها نتيجة إعتام عدسة العين أو ما يسمى بالمياه البيضاء (كتاركت).

يذكر أن تاريخ «العون المباشر» يمتد لعشرين عاما من العمل في إثيوبيا من خلال مكتبها الميداني الذي افتتحه د. عبد الرحمن السمييط -رحمه الله- عام ١٩٩٤م، وظل ينفذ العديد من المشاريع التعليمية والصحية والإجتماعية والإغاثية بواسطة مراكزه المنتشرة في عدد من المدن الإثيوبية من أهمها «يابلو»، «جيجيجا»، «تازريت»، وشملت تلك المشاريع حفر عشرات الآبار وبناء عشرات المساجد والمدارس والمستوصفات الطبية وغيرها. يذكر أن ٣٥ مليون شخص في العالم مصابون بالعمى، ٨٠٪ منهم يمكن

في عدد من القرى خلال رمضان الماضي

٣٣٩ شخصاً يعلنون إسلامهم في كينيا



• أحد المهتدين الجدد

أعلن ٣٣٩ شخصاً إسلامهم في عدد من القرى الكينية خلال الفترة الماضية، ففي جولات دعوية قام بها دعاة جمعية العون المباشر في شهر رمضان الماضي، أسلم ٤١ شخصاً في قرية مرسابيت وما حولها ومن بينهم نائب عمدة قرية «وقيس»، كما أسلم في قرية توربي «والقرى المجاورة لها ٥٣ شخصاً، وأعلن ٤٠ شخصاً إسلامهم في قرى ميكون وكلسا وبداهوري، من بينهم مسؤول قرية «ميكون»، وفي قرية نورثهور وما حولها أعلن ٧٠ شخصاً إسلامهم، وفي قرية «نمس» أسلم ٣٥ شخصاً والأمر نفسه في قريتي دوكان وبليسا حيث أعلن ٣٥ شخصاً إسلامهم.

يذكر أن أهالي هذه المنطقة يقبلون على اعتناق الإسلام بشكل واسع، إلا أن ثمة معوقات عدة تحول دون نشره بالسرعة والسهولة المطلوبتين، إذ يعوزهم المعلم الذي يعلمهم أمور دينهم بشكل دائم ومتواصل، كما أن الوصول إلى هذه القرى يتطلب توفير وسيلة نقل مثل الدراجات النارية، للتنقل بين القرى التي تبعد بمسافات كبيرة عن بعضها البعض، فضلاً عن حاجتهم للكتب الإسلامية المترجمة إلى السواحيلية والإنجليزية، وكذلك حاجتهم إلى المساعدات العينية كالملابس والطعام.



• درس في إحدى الجولات الدعوية

(لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) «حديث شريف»

أب الخير وأب

اسماعيل أحمد محمود من مواليد سنة ١٩٩٥ في مقديشو عاصمة الصومال، ولدته أمه سليما معافى من الأمراض، ولكن غياب المرافق الحكومية وخاصة التي تقدم الخدمات الصحية منها أدى إلى تفشي أمراض كان يسهل وقاية الأطفال منها .
ولذلك ذهب اسماعيل مع المئات من أطفال الصومال ضحية لمرض شلل الأطفال الذي ألقاه، فأصبح عاجزا عن المشي أو الوقوف وظل يحبو فقط.
ولكنه بفضل الله وإرادته القوية، لم ييأس ولم يقنط من رحمة ربه، بل عمل بكل ما أوتي من قوة ليلحق بأقرانه من دون أن يسمح لإعاquته بأن تحول بينه وبين طموحاته الكبيرة التي تطاول الجبال.

ينحدر اسماعيل من أسرة ميسورة الحال، بما يعني أنها - في الصومال - تجد ما تسد بها رمقها، ومع ذلك كانت أسرة واعية تعرف قيمة العلم والتعليم، لذلك لم تبخل عليه بجهد ولا مال حتي ينال ما يناله أقرانه من الأطفال من علم ومعرفة، فألحقته بالخلاوي القرآنية فحفظ القرآن صغيرا، ثم التحق بإحدى مدارس مقديشو الابتدائية فكان يذهب إليها حبوا ويعود منها حبوا، وظل على هذه الحال حتى نزحت أسرته مع معظم السكان الذين نزحوا من العاصمة إلى محافظة شبيلي السفلي، فلم يذهب معهم بل مكث في أحد أحياء مقديشو ليواصل تعليمه الإعدادي في مدرسة هذا الحي.

واجه اسماعيل في هذه الفترة صعوبات جمة من جوانب عدة، لأنه افتقد العيش مع أسرته التي كانت ترعاه وأصبح ينتقل بين بيوت الأقرباء، مضطرا بذلك إلى تتبع أثر مدرسته التي كانت بدورها كثيرة التنقل، ولذا كانت هذه الأيام من أشد أيامه قسوة لأنه كان بين أمرين أحلاهما مر، فإما أن يترك الدرس والتعليم وإما أن يصبر على هذه الحياة الصعبة، التي أجبرته عليها الظروف، فأختار الأمر الثاني، والمشكلة الأخرى التي واجهته كانت تكمن في فقدانه أصدقائه الذين تفرقوا في قري ومحافظات الصومال وفي الشتات، فقد كان هؤلاء الأصدقاء يساعدونه في حمل دفاتره وكتبه، وللتغلب على هذه المشكلة خاط قطعة من قماش في قميصه كي يحمل فيها هذه الكتب.

وبرغم هذه الظروف الصعبة استطاع اسماعيل أن ينهي تعليمه الثانوي مؤخرًا، ولم يكتف بهذا القدر من التعليم لأن طموحاته وتطلعاته تقوده إلى ما هو أبعد من ذلك، لذا طلب منحة دراسية من جامعة سيمد، وتقديرا لظروفه الخاصة وافقت إدارة الجامعة على طلبه، وهو الآن يدرس في السنة الثانية بها في قسم المال والبنوك، ولا يزال مجدا ومجتهدا في دراسته إذ اجتاز السنة الجامعية الأولى بنجاح بدرجة جيد جدا مع مرتبة الشرف. ويخطط حاليا ليواصل تعليمه لأنه لا يريد أن يكتفي بالكالوريوس بل يريد الحصول على درجة الماجستير ثم الدكتوراه، لذلك فإنه يطلب من أهل الخير عبر جمعية «العون المباشر» مساعدته في تحقيق طموحه، من خلال التكفل بأعباء دراسته حتي يصل الي مبتغاه وأهدافه السامية التي تجعله شخصا مفيدا للمجتمع ورمزا مميزا تحدى إعاقته وقدم مثلا يحتذى به الناس في الجد وتحدي الصعاب.

**اسماعيل محمود «معاق»
يطمح إلى استكمال
تعليمه الجامعي
والحصول على الماجستير
والدكتوراه**



● على مركبته التي يذهب بها إلى الجامعة



● في قاعة الدراسة



● بعد نزوله من المركبة



جيبوتي 2014

تحرص جمعية العون المباشر وفق رؤيتها على :
الإرتقاء بالمجتمعات الأفريقية و خلوها من الجهل و الفقر و المرض ..
لذلك كان مخيم الأمل الطبي.

directaid.org

للتبرع الإلكتروني



1 866 888



directaid



directaidorg





وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

-رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفارتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم الى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتمينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة الخير إلى تنزانيا (١ - ٣)

«أبو صُهب» وقبل الدخول إلى الطائرة وبعد انتهاء ختم الجوازات للسفر إلى الظهران جاء الاتصال المفاجئ للدكتور ليقول له الطرف الآخر إن الرحلة إلى تنزانيا عبر الخطوط القطرية قد ألغيت فجأة! نظر إلي وفي عينيه سؤال وقال: الأمر لك أما أن نستمر ونذهب إلى مطار الظهران الآن ثم نرتب أوضاعنا هناك لإيجاد طيران آخر يطير بنا في اليوم التالي من الظهران إلى تنزانيا

كانت الدعوة مفاجئة جداً وفي وقت ضيق إلا أن تأجيل تلبية دعوات خيرية سابقة جعلتني اقتل «الظروف» واتصل بالدكتور عبدالرحمن السميط أمين عام جمعية العون المباشر «لجنة مسلمي إفريقيا» - رحمه الله - لأخبره انني انتصرت على كل شيء وقبلت الطيران مع الطائرين إلى جمهورية تنزانيا الاتحادية! أولى العثرات وأثناء وجودي بالمطار مع الدكتور ابن بطوطة



• الأحمد بصحبة السميط - رحمه الله - في تنزانيا



● السميط - رحمه الله - متحدثاً في جمع من الناس



● السميط - رحمه الله - والأحمد في جولة دعوية



● السميط - رحمه الله - في رحلة تنزانيا

بالتنسيق مع مكتب اللجنة هناك أو تعود إلى منطقة أبوحليفة.. فالخياران أمامك ولا أستطيع معرفة الغيب!

عقلناها وتوكلنا على الله ومن الظهران اتجهنا إلى الدمام لنبيت لدى رجل الأعمال السعودي خفيف الظل الأخ رياض بن محمد الحميدان الذي ازعجني وهددني بانني إذا ما طرت إلى تنزانيا دون أن آخذ طعامي من خبز وبسكويت فسأموت جوعاً في الغابات والأدغال الإفريقية أو الاستسلام لأكل الحشرات والبعوض!

بفضل من الله ثم المجتهدين من أعضاء جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - استطعنا وبـ «طلعة الروح» الحصول على حجز لدى طيران تركي خاص يأخذنا من مطار الظهران إلى مطار دار السلام عاصمة تنزانيا.

وبعد تناول الغداء بالخبر في منزل رجل الأعمال السعودي الشيخ الفاضل محمد بن أحمد العرفج حملنا حقائبنا إلى المطار لنقلع إلى تنزانيا أخيراً من أجل افتتاح مشاريع خيرية عدة أقامها رجال البر والتقوى من أبناء دول الخليج العربي وتولت اللجنة مهمة تنفيذها والإشراف عليها من الألف وإلى ما بعد حرف الياء! أول لحظة حطت بها قدمي أرض دار السلام سألني الزميل عبدالكريم عبدالكريم عن آخر أخبار الملا ريا؟ فقلت لا أعلم عنها شيئاً سوى أنني تحصنت منها بحبتين من الـ «كلوركوين»... والحافظ الله!

بلغ عدد أعضاء رحلة الخير الرابعة التي قادتها جمعية العون المباشر ما يقارب الخمسين مدعوا من متبرعين وشيوخ متطوعين ودكاترة ومتخصصين ليشهدوا عن قرب أحوال المسلمين هناك والأيادي البيضاء الممتدة إليهم حتى تطمئن نفوسهم ويلا مسوا عن قرب حقيقة المبالغ التي تذهب إلى الفقراء والمحتاجين ممن منعته الظروف من التعليم والعلاج والعيش الكريم.

فماذا تم هناك وكيف استقبلنا أهل تنزانيا في دار السلام وتانغا وزنجبار وهي الرحلة المزدحمة التي استمرت من ٢٤ إلى ١١/٢٦/١٩٩٩م فحطت وطارت بلمح البصر!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله.. نلقاكم!



الشاهدزا..

أقدم قبائل تنزانيا لا تزال تقاوم الفناء

تعد قبيلة «هادزا (Hadza)» التي تعيش في شمال تنزانيا، من أقدم القبائل البشرية؛ إذ يعتقد أن ظهورها يعود إلى أكثر من أربعين ألف عام.

لا يزال أفراد القبيلة يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم، ويعتمدون في موارد عيشهم على الصيد ومنتجات الغابات الطبيعية وجمع الثمار.. ويذكر أن الحكومة التنزانية حاولت حماية هذه القبيلة من الانقراض من خلال برامج حضرية فيها، لكنها فشلت في ذلك بسبب تمسك أفرادها بطقوس حياتهم التقليدية التي توارثوها عن أجدادهم.



● السهام والرماح أدواتهم في الصيد الذي يعتمدون عليه في حياتهم



• تصويب على الهدف

قبيلة بدائية في العالم» تقول: إن مجتمع هذه القبيلة التنزانية هو مجتمع «الحرية المطلقة» التي



• استخراج بذور النباتات

نسخة من حياة الإنسان البدائي الأول

تقطن هذه القبيلة ضفاف بحيرة «إياسى» في الوادي المتصدع الكبير بشمال تنزانيا، في عزلة عن العالم، ولا يتجاوز عدد أفرادها اليوم الألف نسمة، وهم يسكنون في الكهوف المحيطة بالبحيرة، ولا يعرفون أيا من وسائل التكنولوجيا الحديثة الضرورية التي لا يستطيع الإنسان في عصرنا الحاضر الاستغناء

مجتمع الحرية المطلقة

هذا هو الوصف الذي وصفت به صحيفة «ديلي ميل» البريطانية هذه القبيلة، عندما سلطت في تقرير مصور الضوء على ما أسمتها «آخر



• يأكل مما جمعه من العسل

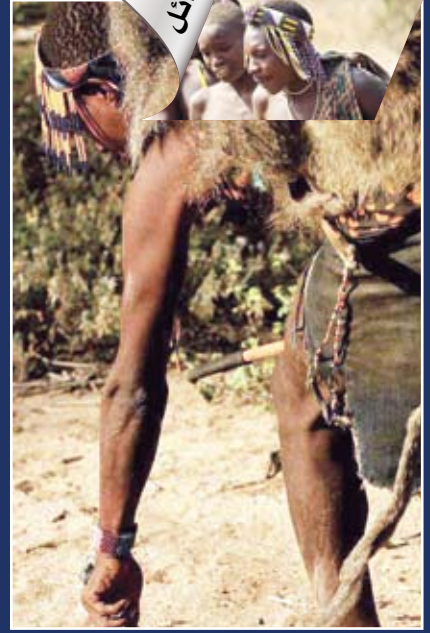
• حتى إشعال النار يتم بطريقة الإنسان الأول



● شاب يجهز سهمه للصيد



● الصيد مهنة رئيسية



● يقتفى أثر أحد الحيوانات البرية

موارد عيشها

يعد صيد قردة «البابون» والغزلان والجواميس البرية المهنة الوحيدة التي يحترفها جميع أفراد «الهادزا» والتي تعد أهم موارد عيشها، وهي مهنة مارسها أجدادهم منذ عشرة آلاف سنة. وهم يستخدمون في عملية الصيد أدوات بدائية مثل السهام والرماح. يقول أحد أفرادها: إنهم يقضون

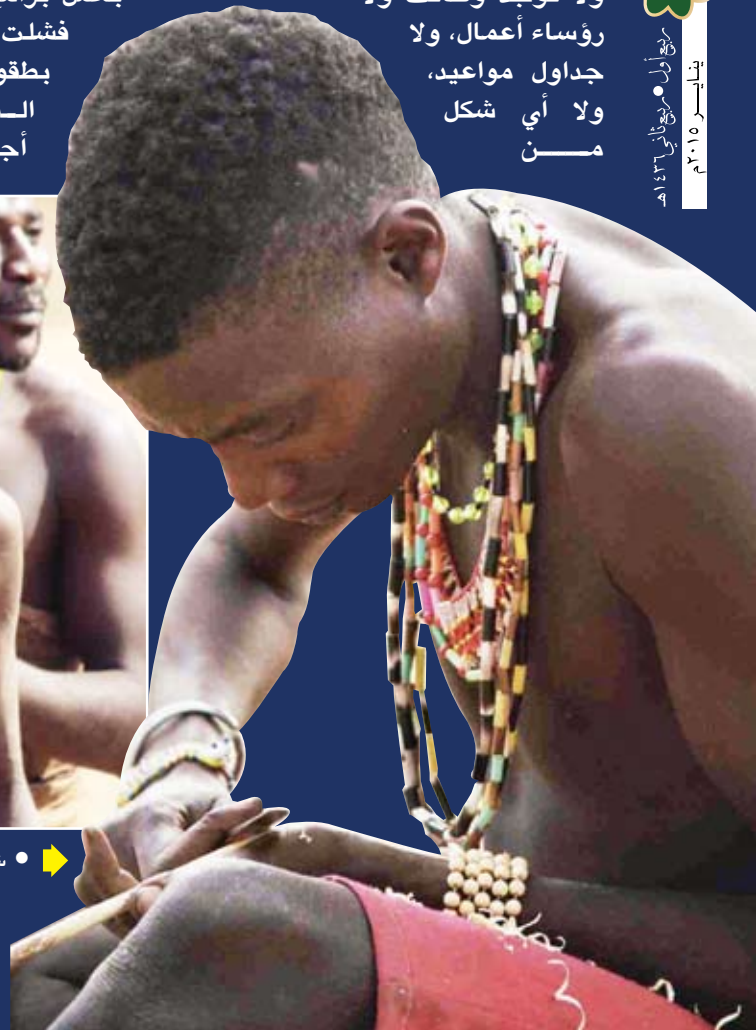
أشكال الهياكل الاجتماعية أو الدينية. ولا توجد قوانين، ولا ضرائب.. وفوق كل هذا لا يوجد مال. ونوهت إلى أن الحكومة التنزانية حاولت حماية هذه القبيلة من الانقراض، وقامت بعمل برامج حضرية فيها، لكنها فشلت بسبب تمسك أفرادها بطقوس حياتهم العادية التي توارثوها عن أجدادهم.

لا ينعم بها أي مجتمع بشري في عصرنا الحاضر. فليس بينهم من يستخدم الهاتف المحمول، أو يتواصل عبر الرسائل النصية. ولا توجد لديهم كهرباء للإنارة، ولا سيارات ولا توجد وظائف ولا رؤساء أعمال، ولا جداول مواعيد، ولا أي شكل من



● شباب من القبيلة في زينتهم

● شاب يبري سهمه





● حتى الأطفال يتم تدريبها مبكراً على الصيد



● صياد صغير



● يعتمدون على القردة في صيدهم



● شباب من القبيلة في ملابس تكاد تستر عوراتهم



● جمجمة قرد من القردة التي يصطادونها



● برغم قسوة الحياة تظل الإبتسامة على الوجوه



● شاب يجهز سهمه للصيد

المتحدة، كذلك أن زيادة الوزن هي نتيجة الإفراط في تناول الطعام وليس أنماط الحياة غير النشطة. وقد قاس فريق من العلماء من الولايات المتحدة، وتنزانيا، والمملكة المتحدة تصريف الطاقة لدى ٣٠ من الرجال والنساء في القبيلة من الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة أعوام وثمانية عشر عامًا، فوجد الباحثون أن مستويات النشاط البدني كانت أعلى بكثير في الرجال والنساء في هذه القبيلة، ولكن عندما تم قياس معدل التمثيل الغذائي لديهم فيما يتعلق بالحجم والوزن، لم يكن هذا المعدل يختلف عن المعدل الخاص بالأشخاص الآخرين في أوروبا وأمريكا.

ي يعود تاريخ ظهورها إلى أكثر من 40 ألف عام..

ليس لها لغة معروفة، ويتفاهم أفرادها عن طريق إيقاع الأصوات والنقرات..

لا يتعاملون بالمال ولا يعرفون سوى صيد القردة والغزلان..

ساعات النهار في صيد قردة البابون، في ظل الظروف المناخية الصعبة ودرجات الحرارة المرتفعة. وجاء في تقرير «ديلي ميل» كذلك أن هذه القبيلة تنعم بغياب أي شكل من أشكال الصراع. كما أن عدد أفرادها قليل، مما يجعل بقاءها أمرًا مضمونًا لأن عمليات الصيد توفر ما يكفي لإطعام القبيلة كلها.

موضوع دراسة

خضعت قبيلة

«هادزا» في تنزانيا

لدراسة علمية

هامية، نشرت في

مجلة «بلاس ون» أثبت

أن كمية السعرات الحرارية

التي نحتاجها هي من الخصائص

الثابتة للإنسان. وبينت هذه الدراسة

التي قارنت بين أفراد من القبيلة

وأشخاص من أوروبا والولايات

قوم تعاونوا ما ذلوا

بوابة الجحيم في بطن إفريقيا

يمتد مثلث العفر في القرن الإفريقي من جيبوتي إلى إريتريا وإلى شمال شرق إثيوبيا. وهي المنطقة المعروفة بمنخفض الدناكل الذي يعد أكثر المناطق انخفاضاً في إفريقيا، وأشد مناطق الكرة الأرضية حرارة. وتعد هذه المنطقة كذلك موئلاً دائماً للظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين وينابيع المياه الحارة والوديان الملحة. وكذلك مخيم «دالول» المنعزل لاستخراج المعادن، والذي لا يمكن





● اختلاط المواد المعدنية بالماء الحار

الجحيم البديع

سميت بلدة «دالول» على اسم فوهة البركان الثائر في منخفض «دناكل»، وهو البركان الواقع في جبل من سلسلة جبال «إيرتا» «Erta» وقد تشكلت فوهته من مصهور الماغما البازلتية الذي اخترق طبقات الأرض الميوسينية (نسبة إلى العصر الميوسيني)، وولد النشاط (الحراري المائي) الناتج عن هذا الانصهار ثورات بركانية، شكلت بدورها البركان المنهار. وتعد هذه الفوهة من أخفض الفوهات البركانية في العالم، بمقدار ١٥٠ قدما (أو ما يعادل ٤٥ م) تحت مستوى سطح البحر. بلغ انخفاض منطقة العفر ٥٠٩ أقدام (أو ما يعادل ١٥٥ مترا) عن مستوى سطح

البحر، وتقع هذه المنطقة في صدع صخري كبير قريب من الصدع الثلاثي الوصلات الذي يتجه صوب الجنوب، ولذا تتغير معالم هذا المكان من حين لآخر نتيجة الهزات والانزلاقات التي تحدث في طبقات الأرض. وقد سجل العلماء عام ٢٠٠٥ خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر وأكتوبر ١٦٣ هزة أرضية في هذه المنطقة بلغت قوتها ٣,٩ درجات (على مقياس ريختر). وقد صاحب هذه الهزات ثورات بركانية أدت إلى تصدعات جديدة ناتجة عن الحمم البركانية المصهورة. أما الينابيع الحارة، فتتلاها بالألوان الزاهية الناتجة عن المواد المنبعثة مثل «كلوريد الحديد» و«هيدروكسيد الحديد» التي تتجمع في

أحواض في منظر بديع.

وفي غرب جبال «دالول» تقع الأخاديد الملحة الجميلة المرتفعة عن مستوى سطح البحر بنحو أربعين مترا، وهي ناتجة عن عوامل التآكل والتعرية، وتتميز بتنوع تشكيلاتها الوردي لونها، وقد انبثقت من تحولات العديد من طبقات البوتاسيوم والهاليت (صيغة معدنية لكلوريد الصوديوم) المترسبة عبر الزمن.

أشد بقاع الأرض قسوة

أما الطريق المؤدي إلى «دالول»، فيتميز بطوله ووعورته ومشقة السفر فيه من جميع الجهات، ولذلك سماه السكان المحليون «بمدخل جهنم» وقد يستغرق السفر إلى هذه المنطقة عبر الجمال يوما كاملا. ومن مظاهر قساوة البيئة فيها كذلك أن الشمس تسطع من أول وهلة شديدة كأنها تغرف من فيح جهنم الآخرة، أما الينابيع الحارة، فتتفث غازات سامة، في حين تتجمع ترسبات

**أكثر المناطق انخفاضا في إفريقيا،
وأشدها حرارة على مستوى العالم..**



● الملح في دالول

سطح البحر بأكثر من ٤٠٠ قدم، ولا يزيد معدل سقوط الأمطار سنوياً فيها على «٢٠٠ مم»، فإن هذين العاملين البيئيين فيها جعلها أشد مناطق الكرة الأرضية حرارة في موسم الصيف. ففي خلال أوائل الستينات من القرن العشرين، قادت شركة تعدين أمريكية حملة مسح جيولوجي في منطقة «دناكل»، فتبين لديها أن المعدل اليومي لدرجة الحرارة فيها يفوق ١١٥ درجة فهرنهايت. وهذه الحرارة الشديدة تعود إلى عدة عوامل، ولا تقتصر على حرارة الشمس فحسب؛ فهناك الفوهات البركانية المخروطية



● بركاء منطقة دالول

الكبريت وأوكسيد الحديد في برك صغيرة مكونة من الطين والليسترين. وتشكل المعادن تجمعات بكميات هائلة جداً، نتيجة النشاط الدائم لفوهات الينابيع الحارة المجاورة للبراكين. وإضافة إلى خطر القشرة الأرضية الهشة، وبرك الأسيد، وينابيع الكبريت، فإن هناك خطراً آخر على حياة الكائنات الحية يتمثل في «الرياح النارية»، التي يسميها السكان المحليون «الأعاصير الرملية القائضة» وهي أشبه بزوبعة اندلعت في فرن مشتعل. وبما أن «دالول» منخفضة عن مستوى



● برغم قسوة الطبيعة لم تبخل عليها بالجمال



● بقايا احد مصانع استخراج المعادن



● تاجران من العفر يحملان ألواح الملح على جمل



● الملح يتكون تلقائياً

مجهوداً جبّاراً. وعندما تم اكتشاف هذا المعدن في عام ١٩٠٦م، كانت شركة التعدين الإيطالية التي تحمل اسم: «شركة التعدين الاستعمارية» أول من قام بعملية تعدين في «دالول».

وفي إبريل من عام ١٩١٨م، اكتمل مشروع خط للسكك الحديدية يربط بين موقع التعدين الجديد ومرفأ «مرسى فاطمة» (Mersa Fatma) الإيريتريري. وبما أن هذه المنطقة المنعزلة بعيدة جداً، فهذا يعني أن هناك مشقة في إنشاء المشروع لصعوبة إيصال المواد إلى موقعه، إضافة إلى ندرة مواد البناء

موطن دائم للزلازل والبراكين وينابيع المياه الحارة والوديان الملحة..

بمعدن «البوتاس». المكون الأساسي للسماد. وهي مادة غنية بالأملح الرسوبية التي تبلغ سطح الأرض، ويتطلب استخراجها بالطريقة التقليدية

التي تمثل ممرات لنفث الغازات من باطن الأرض، وتغذف الأسيّد المغلي إلى السطح عن طريق الينابيع الحارة. فالحرارة تغشى المنطقة من كل مكان، وهي حرارة لا يستطيع جسم الإنسان، ولا أجسام الكائنات الأخرى تحملها، وهذا ما يفسر وجود بقايا حيوانات صغيرة نفقت نتيجة الحرارة أو الجوع أو الأبخرة السامة.

تاريخ التعدين في المنطقة
تتميز منطقة «دالول» الواقعة في صحراء «دناكل» بأنها غنية جداً

● قافلة الملح في أقصى أرض يمكن السير عليها



● لا وسيلة للوصول إليها سوى الجمال



● مشاهد نحتتها الطبيعة

لقد أصبحت هذه المنطقة مهجورة تماماً، إلا من العفر الذين ما يزالون يقومون برحلات ليلية إلى «دالول» لجمع الملح، المصدر الطبيعي الوحيد المتوفر إذ يقومون بتقطيع القشرة الأرضية إلى شرائح مربعة لينقلوها إلى ميناء «مقلة» (Mekele) وهو أقرب مركز مدينة إلى «دالول». لكن الأمر يتطلب رحلة طويلة بقوافل الجمال ثم نقل الشرائح الملحية لمسافة ٦٠ ميلاً لمعالجتها لتصبح ملحاً.

كانت منجماً للمعادن وأصبحت اليوم مهجورة، لا مجال لعيش الإنسان أو الحيوان أو النباتات فيها..

في «دناكل». ولذلك فإن معظم المباني مشيدة من البلوك الملحي، لأنه مادة البناء الوحيدة المتوفرة. وفي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٥ و١٩٢٩، قامت شركة إيطالية بإدارة منجم «سلفيت» خارج «دالول». وبعد الحرب العالمية الثانية، أزال البريطانيون خط السكة الحديدية، مما أبعد الضوء عن «دالول» وجعلها طبي النسيان. وكانت آخر عمليات التعدين في «دالول» في عام ١٩٥٠. وكانت عمليات المسح الجيولوجي التي قام بها فريق من العلماء في ستينات القرن العشرين، آخر المحاولات المنظمة لاستكشاف المنطقة.

«دالول» اليوم

لسوء الحظ أن تاريخ «دالول» مفقود تقريباً، إلا من بعض المعلومات المتناثرة في بعض السجلات الباقية حتى الآن. فهي في الوقت الحاضر مهجورة، ولم يبق فيها إلا أطلال البلوك الملحي. وبقيت هياكل الشاحنات المعدنية الصدئة، ومرجل من قاطرة كانت في الماضي جزءاً من عدد من القاطرات القديمة. كما تجد العديد من محاور العجلات المتناثرة، متآكلة نتيجة تعرضها على مدى سنوات للأملح.



● تفاعل المعادن أوجد هذه الطبيعة الساحرة

العيش في الدنيا جهاد دائم

ربيع أول • ربيع ثاني ١٤٣٦ هـ

يناير ٢٠١٥ م



الكوثر
العدد ١٨٣



• جبانٌ واحدٌ في جيشي، أشدَّ خطراً عليَّ من عشرةِ بواسلٍ في جيش الأعداء.

نابليون

• لا تستعجل الرئاسة؛ فإنك إن كنت أهلاً لها قدّمك زمانك، وإن كنت غير أهل لها كان من الخير لك ألا ينكشف نقصانك ...

الإمام الشافعي

• إن أعظم اكتشاف لجيلي هو أن الإنسان يمكن أن يغير حياته إذا ما استطاع أن يغير اتجاهاته العقلية..

وليام جيمس

• الشئ الاساسي فى هذا العالم ليس إلى أى مكان قد وصلت الآن بل إلى أى اتجاه تتقدم.

أوليفر وندل هولمز

• إذا أردت أن تكون ناجحاً منتصباً فى حياتك.. يجب أن تنظر.. وتعمل.. وتفكر.. وتتكلم كفاتح.. لا كمن أوشك على الهزيمة.

ماردن

• أول الحكمة أن تعرف الحق، وآخر الحكمة ألا تعرف الخوف...

غاندى

قَالَ



● السميط - رحمه الله - جالسا مع أحد المسلمين في غرب إفريقيا

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -

للعمل في إفريقيا ثمن باهظ، قد يكلف الإنسان حياته أحيانا، لاسيما في مناطق الإغاثة كجنوب السودان وموزمبيق وليبيريا وسيراليون وغيرها من الدول التي أصبحت الحروب الأهلية فيها ظاهرة مزمنة. ومن المشاهد الأليمة، والمواقف المحزنة على سبيل المثال لا الحصر التي تصور جسامه مسؤولية الدعوة إلى الله في القارة الإفريقية .

• أنكر ذات مرة أثناء زيارتي لبعض المواقع أن لغما انفجر تحت السيارة التي تقل بعض الجنود المرافقين لنا لحراستنا من أي هجوم محتمل للمتمردين.

• ومنها بعض المشاهد المؤلمة التي راح ضحيتها بعض دعائنا وأئمة المساجد في جنوب السودان رميا بالرصاص، أو ذبحا بالسكاكين كالنجاج.

• ومنها مدير مكتبنا في سيراليون الذي أصيب برصاصة في ركبته أثناء الحرب الأهلية، ومنع من العلاج مدة ستة عشر يوما، إلى أن تمكنا في ظروف قاسية جداً من إجراء عملية جراحية بدائية له داخل مكتب اللجنة هناك لاستخراج الرصاصة منها وإنقاذ حياته.

• ومن أشنع هذه المواقف غير الإنسانية قيام مجموعة من شرار خلق الله في الصومال باختطاف والد مدير مكتبنا هناك، وهو شيخ

هرم لا يقوى على الحركة، وطلبوا مقابل إطلاق سراحه فدية بمبلغ كبير من المال من ابنه مدعين أنه يحصل على الملايين من كل من الكويت والمملكة العربية السعودية لكن رد المدير كان استشهادياً حيث طلب من المختطفين أن يجهزوا كفنًا لوالده لأنه لن يدفع لهم مليماً واحداً من أموال المسلمين

■ **ثمن باهظ للعمل
في إفريقيا قد يكلف
الإنسان حياته أحيانا..**

■ **من المشاهد المؤلمة
قتل بعض دعائنا وأئمة
مساجدنا في جنوب
السودان رميا بالرصاص
أو ذبحا بالسكاكين..**



● المساكين يدفعون الثمن أحياناً

وعندما سمع الأهالي وبعض وجهاء البلد بهذا الأمر، توجهوا إلى مقر العصابة وحاصروه، وهددوا أفرادها بالقتل إذا لم يطلقوا سراح المختطف، فاستجاب المختطفون لهذا التهديد وأخلوا سبيل الرجل لأنهم يعلمون علم اليقين أن الصوماليين ينفذون عادة وعيدهم.

• ومن أمثال هذه المواقف كذلك أن مجموعة من قوات التمرد التي كان يقودها العقيد (جون غارانغ) طلبوا من إمام أحد مساجدنا في جنوب السودان حمل شوال ذرة مسروق، حتى إذا بلغوا مقصدهمذبحوه وألقوا بجثته في الطريق.

• وأيضاً هجوم المتمردين على شاحنة مليئة بالأسمنت والطعام لصالح أحد مشاريعنا في موزمبيق قدمت من مالawi، إذ هجم عليها المتمردون ضد الحكومة وأحرقوا الشاحنة وسار داعيتنا والسائق وسط الأشجار ٨٠ كيلومتراً تمرقت فيها ملابسهم تماماً حتى وصلوا المدينة وهم شبه عراة .

• ومنها أيضاً ماحدث في ليبيريا من قيام قوات التمرد التي كان يقودها رئيس الجمهورية تشارلز تيلور «سابقاً» لمذبحة بشعة ذهب ضحيتها عدد من دعائنا وأئمة مساجدنا في ذلك البلد، وغير هذه المشاهد المؤلمة كثير ومع ذلك لم نشعر يوماً بالإحباط في أداء رسالتنا السامية، ولم يحل رعب هذه الأحداث دون قيامنا بواجبنا الديني في إعلاء كلمة الله في هذه القارة الضائعة، وفي إنقاذ الفقراء والمساكين وإيواء الأيتام وهداية الضالين، لأننا نؤمن بأن التجارة مع الحق سبحانه وتعالى خير من الدنيا وما فيها «ومايلقأها إلا الذين صبروا . ومايلقأها إلا ذو حظ عظيم» صدق الله العظيم.

■ **مدير مكتبنا في سيراليون أصيب برصاصة في ركبته أثناء الحرب الأهلية ومنع من العلاج لمدة ستة عشر يوماً..**

■ **في ليبيريا ارتكبت قوات الرئيس تشارلز تيلور مذبحة بشعة راح ضحيتها عدد من دعائنا وأئمة مساجدنا..**

(ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) (فصلت ٢٢)



بابا الفاتيكان ينفي وجود جهنم ويرى أن آدم وحواء مجرد أساطير

كذلك. وأردف: بالفعل الله خلق البشر ولكنه تركهم يتطورون عن طريق نظرية الانفجار الكبير. وكان البابا فرانسيس قد قال في تصريح له مؤخراً: «إن الكنيسة لم تعد تعتقد في الجحيم حيث يعاني الناس، هذا المذهب يتعارض مع الحب اللامتناهي للإله، الله ليس قاضياً ولكنه صديق ومحِب للإنسانية، الله لا يسعى إلى الإدانة، وإنما فقط إلى الاحتضان». وأضاف: «نحن ننظر إلى الجحيم (جهنم) كتقنية أدبية، كما في قصة آدم وحواء. الجحيم مجرد كناية عن الروح المعزولة، والتي ستتحدر في نهاية المطاف، على غرار جميع النفوس، في محبة الله».

يواجه بابا الفاتيكان موجة شديدة من الرفض والغضب من المسيحيين حول العالم وذلك بعد إعلانه إيمانه بنظرية تتعارض مع كل الديانات. ونقلت صحيفة «انديبندنت» البريطانية تصريحات غريبة لبابا الفاتيكان ينفي فيها القدرة عن الله ويقول فيها: «الله ليس بيده عصا سحرية تمكنه من القيام بكل شيء ونظرية دارون -التطور والانفجار الكبير- صحيحة مئة بالمائة. وأشار إلى أنه يجب وضع حد للنظريات الزائفة مثل نظرية الخلق! وأضاف: «نحن نقرأ في سفر التكوين أن الله خلق كل شيء لنعتقد أنه ساحر يملك عصا سحرية تستطيع تحقيق كل شيء ولكن الامر ليس

التيار العلماني يكشف عن مؤامرة «الأساقفة» لعزل بابا الكنيسة المصرية

خطواته الإصلاحية تجاه الكنائس الأخرى، خاصة الكاثوليكية. وكان التيار العلماني قد أصدر بياناً، قال فيه: «نعلن رفضنا الكامل والواضح لكل محاولات تجميد أو إعاقه خطوات البابا أو محاصرته، ونناشد الآباء المستنيرين بالمجمع المقدس التصدي للمؤامرة التي يقودها البعض لإسقاط البابا ووقف برامجه الإصلاحية، ونعلن أننا سنتصدى بحزم لرؤوس المؤامرة بالوثائق والشهادات، دفاعاً عن الكنيسة».

كشف كمال زاخر، منسق التيار العلماني القبطي، عن أن عدداً من أساقفة الكنيسة، يصل عددهم إلى ٢٠ أسقفًا، رفض تسميتهم، يقودون مؤامرة لعزل البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وتحجيم خطواته الإصلاحية، وقال «زاخر» لـ «الوطن»: إن هؤلاء الأساقفة هم ممن فقدوا نفوذهم ودوائر مصالحهم في عهد البابا الحالي، ومنهم من يدعى أنه أحق منه بالمنصب بحكم السن والنفوذ، وهؤلاء تقلقهم

منع كتب متى المسكين تثير أزمة في الكنيسة المصرية

تصاعدت أزمة منع الأنبا موسى، أسقف الشباب بالكنيسة القبطية، عرض كتب الأب متى المسكين في معرض الكتاب القبطي، الذي افتتح يوم الخامس عشر من نوفمبر الماضي، وقاطع رهبان دير أبومقار بوادي النطرون، المعرض، المقام تحت رعاية أسقفية الشباب، بشكل نهائي.

وقال الراهب باسيلوس المقاري، إنه لن يشارك في أي من فعاليات معرض الكتاب القبطي طوال السنوات المقبلة إلا إذا تخلى الأنبا موسى عن شروطه بمنع عرض عدد من كتب الأب الراحل متى المسكين.

كان الأنبا موسى، أسقف الشباب، قد اشترط لمشاركة مكتبة دير أبومقار في معرض الكتاب القبطي منع عدد من كتب الأب متى المسكين، وهو الأمر الذي رفضه الأب باسيلوس المقاري، مسؤول مطبعة دير أبومقار وطباعة كتب الأب الراحل متى المسكين.

حاخام أمريكي يدعو إلى إبادة المسلمين

وصف حاخام أمريكي المسلمين بالمجرمين ودعا خلال خطبة ألقاها في مجمع ديني بآتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية إلى إبادتهم جميعاً. وذكر موقع «أخبار مغاربة العالم» أن الحاخام الذي يدعى شالوم لويس كان قد أدلى منذ ثلاث سنوات بخطاب عنصري مماثل وصف فيه المسلمين بالنازيين. وقال شالوم في معرض خطبته: «إن شر الإسلام يقع علينا؛ ولذلك يجب أن نعمل ليس فقط لاحتوائه أو إدارته، ولكن للقضاء عليه».

الفاتيكان يلح لتحويل «جذري» تجاه الشواذ جنسياً

منذ فترة طويلة من جانب الكنيسة للزواج بين المثليين. ورحب المطالبون بحقوق المثليين بهذه الخطوة التي ألقى التقرير الضوء عليها، إلا أن المحافظين رفضوا هذا التقرير ووصفوه بأنه «خيانة». وشارك في القمة التي بدأت يوم الخامس من أكتوبر الماضي واستمرت لمدة أسبوعين حوالي ٢٠٠ مطران.

دعا كبار المطارنة الذين شاركوا في قمة «سنودس» الفاتيكان بشأن قضايا الأسرة إلى ضرورة اتخاذ الكنيسة الكاثوليكية مواقف «أكثر إيجابية» تجاه الشواذ جنسياً. وقال المطارنة في تقرير عن القمة: إن الشواذ «المثليين» يتمتعون بـ «هبات ومميزات يمكن أن يقدموها» للمجتمع. ولم يتطرق التقرير إلى المعارضة القائمة



في رواندا.. الكنائس مصدر ضوضاء وإزعاج

تخفيف أصوات آلاتهم الموسيقية بالتزامن مع مواعيد الصلاة، بحسب مصادر أمنية رواندية. وأضافت المصادر ذاتها أن الشرطة الرواندية أوقفت، في سبتمبر الماضي، ٤ من قساوسة الكنائس للأسباب ذاتها.

وفي تصريح للصحافة المحلية، قال رئيس إدارة التحقيقات الجنائية التابع للشرطة الوطنية الرواندية «ثيوس باديجي»، إن «الشرطة بذلت ما في وسعها من أجل توعية قساوسة تلك الكنائس بهدف الحد من الضوضاء، لكنهم لم يبدوا اهتماماً بهذا الطلب رغم التحذيرات المختلفة». وأضاف أن الاعتقالات جاءت على خلفية شكاوى تقدم بها السكان المجاورون للكنائس، والمتهمون هم بالأساس قساوسة».

أصبحت الضوضاء الصادرة من الآلات الموسيقية في الكنائس مصدر إزعاج لسكان العاصمة الرواندية كيغالي. ووصفت هذه الضوضاء بأنها أصوات متواترة، ونقر حاد تسبباً في حرمان السكان من الحصول على قسط من الراحة، أو الخلود إلى النوم، كما أصبحت إزعاجاً دفع بالسلطات إلى إيقاف ١١ قساً، في غضون شهرين، بعدة أحياء من العاصمة بداعي «إثارة الجلبة»، النهارية، والمساءية، وإعمالاً للقانون، بحسب مصادر أمنية.

ومع تواتر الشكاوى بهذا الخصوص، كثفت الشرطة الرواندية في الأيام الأخيرة من عمليات القبض على المسؤولين على هذا الضرر المتفاقم، فكان أن ألقت القبض -في وقت سابق- على ٧ من قساوسة الكنائس، في عدة أحياء من العاصمة، بتهمة عدم

كتاب يزعم أن المسيحية الكثرى اضطهاداً في العالم

الذي يتعرض له المسيحيون، لم ينل ما يستحق من الدراسة، بسبب «الشعور بالذنب» الناجم عن أعمال العنف التي ارتكبت باسم المسيحية عبر التاريخ، بحسب وكالة «فرنس برس».

لكن الأسقف الفرنسي «جان ميشال دي فالكو» الذي شارك أيضاً في إدارة مشروع هذا الكتاب الذي حرره ٧٠ كاتباً من ١٧ جنسية، قال إن «من واجبنا اليوم أن نتحدث وأن ننتفض».

وأفاد الكتاب الأسود، أن ما بين «١٠٠ و١٥٠ مليون مسيحي» يتعرضون للاضطهاد في العالم، وأن ثلاثة أرباع أعمال العنف الديني تستهدف المسيحيين، مشيراً إلى أن ذلك يحدث في ١٣٧ بلداً حيث يمارس العنف أو التمييز ضدهم.

زعم كتاب صدر مؤخراً في فرنسا أن المسيحية هي «الديانة الكثرى تعرضاً للاضطهاد في العالم»، إذ يحظر على ١٠٠ إلى ١٥٠ مليوناً من أتباعها، ممارسة حريتهم الدينية.

وكتب المؤرخ الإيطالي أندرياس ريكاردي، مؤسس جماعة سانت إيجيديو التي تعمل بنشاط من أجل السلام في العالم، أن «الكتاب الأسود لظروف المسيحيين في العالم» (منشورات أكس أو) يخلو من أي ميل لإثبات العقيدة أو إثارة الجدل، وتقتصر أهدافه على «إبراز حجم هذه الظاهرة».

واعتبر ريكاردي، المدير المشارك في إعداد هذا الكتاب من ٨٠٠ صفحة الذي سيصدر في إيطاليا قريباً، أن الاضطهاد

كنيسة تعترف بزواج مؤسسها من ٤٠ امرأة

اعترفت الكنيسة المورمونية بأن مؤسسها جوزيف سميث تزوج حوالي ٤٠ امرأة من بينهن فتاة عمرها ١٤ عاماً وأخريات كن بالفعل زوجات لأتباعه، متراجعة بذلك عن إصرارها على مدى ٢٠٠ عام على أنه كان متزوجاً من امرأة واحدة فقط.

وحاولت كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة التستر على جوانب من تاريخها بما في ذلك تعدد زوجات سميث وبريجهام يونج الذي ساعد في تأسيس الكنيسة التي يوجد مقرها في مدينة سولت ليك بولاية يوتا الأمريكية.

وفي مقال بعنوان «تعدد الزوجات في كيرتلاند ونوفو» والذي يعد جزءاً من مجموعة صدرت العام الماضي قالت الكنيسة «تزوج جوزيف زوجات إضافيات عديدة وسمح لآخرين في قديسي الأيام الأخيرة بتعدد الزوجات» مشيرة إلى أن «التقديرات الدقيقة تضع الرقم بين ٣٠ و٤٠» زوجة.

وتراوحت أعداد زوجات سميث بين ٢٠ و٤٠ عاماً لكنه تزوج هيلين مار كيمبل التي كانت ابنة أحد أصدقائه المقربين قبل بضعة أشهر من إتمام عامها الخامس عشر. وتأسست الكنيسة المورمونية في سنة ١٨٣٠ وحظرت تعدد الزوجات في ١٨٩٠ عندما هددت الحكومة الأمريكية بتجريد يوتا من كيان الولاية.

كنيسة نيوزيلندية تتحدى حظراً على زواج المثليين

أندرو وهي إحدى الكنائس الواقعة في ولنجتون أن القرار «مثير للقلق بشكل كبير».

وقال عضو مجلس الإبراشية وممثل الجمعية العمومية بول باربر «يبدو إنه أمر لا يصدق أن الكنيسة تسن قوانين ضد الحب. ومن المثير أن تكون المنظمات الدينية حجر العثرة الوحيد للمساواة التامة للأزواج المثليين».

نقلت وسائل إعلام محلية في وقت سابق عن كنيسة في ولنجتون بنيوزيلندا قولها إنها ستتحدى حظراً فرضته الكنيسة المشيخية على قيام قسوسها بإجراء مراسم زفاف المثليين. ووافقت الجمعية العمومية للكنيسة المشيخية على اقتراح بأن يقوم القسوس بإجراء مراسم الزواج بين الرجال والنساء فقط، وذكرت كنيسة القديس



ملعب الجولف في مليلية المغربية.. بوابة دخول أوروبا

العدد ١٨٣
الكوثر
ربيع أول - ربيع ثاني ١٤٣٦ هـ
يناير ٢٠١٥ م

والتي تحولت إلى قبلة للمهاجرين الآن، وسط محاولات من رجال الشرطة بتحجيم الهجرة ومنع المهاجرين من الدخول، حيث حاول ٢٠٠ شخص تسلق السياج في مرة واحدة، نفذ منهم عشرون وسقط الباقون في قبضة الشرطة.

في محاولاتهم المتكررة لدخول الأراضي الإسبانية ومن ثم الوصول إلى بقية دول أوروبا، لجأ المهاجرون الأفارقة لتسلق السياج الحديدي الذي يحيط بملعب الجولف في مدينة مليلية المغربية التي تحتلها إسبانيا،





● المتسللون فوق السياج الحدودي الممتد لارتفاع ٢٣ قدما
مكون من ٣ طبقات من الأسلاك الحديدية الصلبة

لقد فوجئ لاعبو الجولف بالأفارقة يتسلقون السياج بأعداد كبيرة محاولين اختراق المكان في محاولة للوصول إلى «أرض الأحلام»، حيث وفدوا إلى مليلية التي تعد واحدة من أكبر المراكز التي يقصدها المهاجرون الأفارقة لدخول إسبانيا.

محاولات التسلق تتسبب كثيرا في قطع أيادي وأرجل المتسلقين وأحيانا الموت بسبب السياج شديد الصلابة حيث قتل حتى الآن ٩ شبان.

وعلى الرغم من ارتفاع السياج إلى ٢٣ قدما وهو ثلاثي الطبقات إلا أن حوالي ٢٠ من المتسلقين نجحوا في المرور.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية إن هناك حوالي ٢٠٠٠ مهاجر حاولوا التسلس للبلاد في محاولات وصل عددها العام الماضي إلى ٦٠ محاولة.

وأدى تسريب شريط فيديو يظهر سوء معاملة حرس الحدود للمهاجرين الذين تم القبض عليهم والفارين من شمال إفريقيا إلى الأراضى





● قوات الشرطة وقد بدأت في التسلق للقبض على المتسللين



● أدى تسريب شريط فيديو يظهر سوء معاملة حرس الحدود للمهاجرين الذين تم القبض عليهم والفارين من شمال إفريقيا إلى الأراضي الإسبانية إلى استياء النشطاء الحقوقيين



● فوجي لاعبو الجولف بالأفارقة يتسلقون السياج بأعداد كبيرة محاولين اختراق المكان في محاولة للوصول إلى «أرض الأحلام»

الإسبانية إلى استياء النشطاء الحقوقيين .
ولكن الشرطة التي ألقت القبض على المتسللين
لم تقرر ما إذا كان سيتم ترحيلهم أو سيبقون
في السجن لفترة داخل دائرة المهاجرين.
كان من بين المهاجرين شبان صغار لم تتعد
أعمارهم الـ ١٩ عاما وهو ما تعتبره السلطات
هجرة أطفال.
يذكر أنه في وقت سابق من شهر أكتوبر



● وفدوا إلى مليلية التي تعد واحدة من أكبر المراكز التي يقصدها المهاجرون الأفارقة لدخول إسبانيا



● محاولات التسلق تتسبب كثيرا في قطع أيادي وأرجل المتسلقين وأحيانا الموت بسبب السياج شديد الصلابة حيث قتل حتى الآن ٩ شبان



• على الرغم من ارتفاع السياج إلى ارتفاع ٢٣ قدما وهو ثلاثي الطبقات إلا أن حوالي ٢٠ من المتسللين نجحوا في المرور



• في فبراير من العام الماضي كانت سيارة جيب تحمل عددا من المهاجرين تركتهم بالقرب من الحدود ليتم القبض عليهم قبل محاولتهم العبور



• قالت وزارة الداخلية الإسبانية إن هناك حوالي ٢٠٠٠ مهاجر حاولوا التسلل للبلاد في محاولات وصل عددها العام الماضي إلى ٦٠ محاولة



• قوات الشرطة وقد بدأت في التسلق للقبض على المتسللين



● كان من بين المهاجرين شبان صغار لم تتعد أعمارهم الـ ١٩ عاما وهو ما تعتبره السلطات هجرة أطفال

الماضي عثرت شرطة الحدود الإسبانية في مليلية على رجل داخل حقيبة وسط الصحراء.

ومع محاولات الشرطة القبض على المتسللين رفض ٧ منهم النزول من فوق السياج. كما أنه في فبراير من العام الماضي كانت سيارة جيب تحمل عددا من المهاجرين تركتهم بالقرب من الحدود ليتم القبض عليهم قبل محاولتهم العبور.

● المتسللون فوق السياج الحدودي الممتد لارتفاع ٢٣ قدما مكون من ٣ طبقات من الأسلاك الحديدية الصلبة

الحياة أمل، فمن فقد الأمل فقد الحياة. «أفلاطون»



أمينة.. الملكة البارعة التي تقاتل كالرجال

تعد الملكة أمينة التي تنتمي إلى قبيلة الهوسا، والتي حكمت منطقة زازاو أو زاريا اليوم في الفترة من ١٥٧٦ حتى ١٦١٠ من أعظم حكام المنطقة، إذ خاضت كثيرا من الحروب انتصرت فيها جميعا، وينسب إليها بناء جدار زاريا الشهير.

أقامت دولة زاريا في غرب إفريقيا بجهودها الخاصة..

الملكة القوية

ولدت الأميرة البارزة جيمبيا أمينة في زازاو حوالي سنة ١٥٣٣، وأمها هي الملكة باكو تورونكو والتي أسست مدينة زازاو «زاريا» في غرب إفريقيا سنة ١٥٣٦، يذكر أن هناك سبع مدن في هذه المنطقة تقع تحت حكم الهوسا هي كاتسينا وداورا، وكانو، وجوبير، ورانو وزازاو وجارون جاباس تغطي مساحتها حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع، وجميعها تكون قلب أرض قبيلة الهوسا

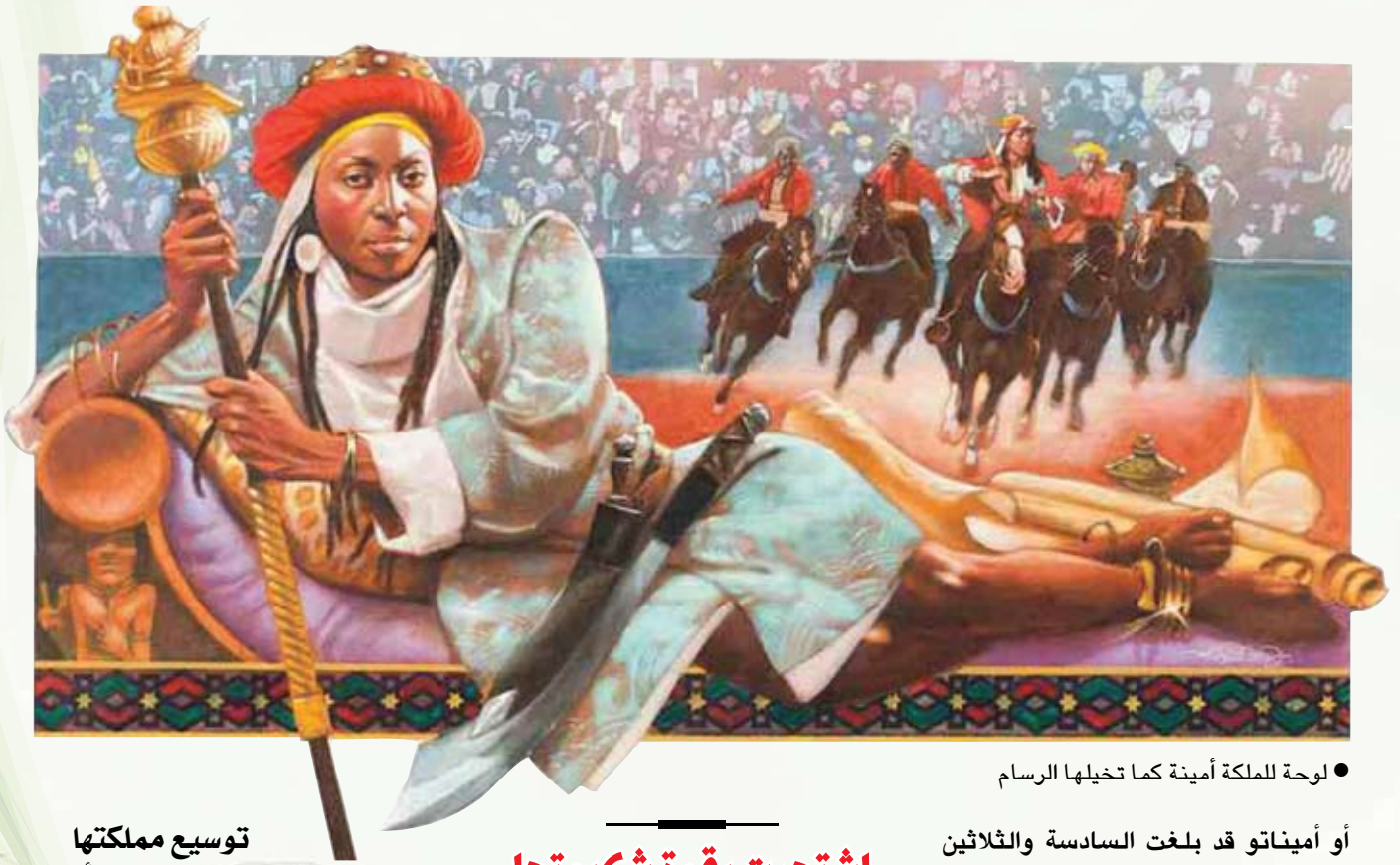
في القرن السادس عشر بنت الملكة باكو تورونكو مدينة زاريا كعاصمة لمنطقة زازاو التي تحولت إلى زاريا التي هي أحد أقاليم نيجيريا حاليا. ورثت أمينة من أمها الملكة طبيعتها الحربية المقاتلة، وقد منحت لقب ولاية العهد في سن السادسة عشرة من عمرها «ماقاجيا» سنة ١٥٤٩، ومع هذا اللقب حملت مسؤولية قيادة المجالس اليومية التي كانت تقام مع المسؤولين عن أركان الدولة، كما أنها تولت مسؤولية تدريب الفرسان..

خطتها في إدارة شؤون مملكتها

عندما توفيت الملكة الأم، كانت أمينة



• طابع بريد نيجيري تخليدا لملكة زاريا



● لوحة للملكة أمينة كما تخيلها الرسام

توسيع مملكتها

توسعت مملكة أمينة لتضم المنطقة الواقعة بين زازاو والنيجر ونهر بينو ومملكة جوكون وكوروروا لتصبح زاريا أقوى دولة في أرض الهوسا، وفي النهاية وصلت بها إلى البحر؛ ولذا يتحدث عنها كتاب تاريخ الهوسا باحترام بالغ، ويؤكدون أن الممالك المجاورة دفعت لها الجزية. ويقال إن ملك النوبة ساركين أرسل لها أربعين مخصيا وعشرة آلاف قطعة كولا وتعد جوزة الكولا واحدة من الكماليات والرفاهية في غرب السودان، لما تتمتع به من قدرة على إرواء العطش وخصائص أخرى ومن ثم كانت أول من امتلك أمثال هؤلاء وكذلك الكولا في الهوسا.

لقد امتد حكمها لأربعة وثلاثين عاما. وفي الوقت نفسه توسعت مملكتها تجاريا خصوصا مع كانو وكاتسينا، وكان انجاز أمينة وهو ما يعد أمنية لكل حاكم في ذلك الوقت لتوحيد أقاليم نيجيريا تحت سلطة واحدة قد حان أو اقترب.

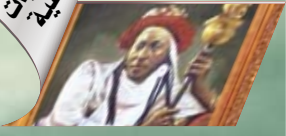
اشتهرت بقوة شكيبتها وقدرتها على قيادة الجيش ووضع الخطط..

التحصينات الترابية حول المدينة، والتي أصبحت سمة من سمات جميع مدن الهوسا منذ ذلك الحين، وقد نمت المدن داخل هذه الجدران المحصنة، وكثير منها لا تزال تحمل اسم قنوار أمينة أي أسوار أمينة.

أو أميناتو قد بلغت السادسة والثلاثين من عمرها، فتولت حكم زاريا. وفي عام ١٩٧٦ أصبحت الحاكمة بلا منازع لزازاو بعد أن تخلصت من كل منافسيها، ثم انطلقت في حملاتها العسكرية في غضون أشهر من توليها الحكم، وقامت ببناء الحصون المسورة والحاميات في كل منطقة غزتها وضممتها إلى مملكتها، ولا تزال بعض هذه الحصون قائمة إلى اليوم، ولها الفضل في إقامة



● مدخل قصر أمير زازاو



● الملكة أمينة



● شهرتها وصلت الكوميكس ▲

● ملكة زاريا تقود الجيش في عمل فني ▼





● رسم كارتوني للملكة



● أمينة كما جسدها في عمل فني

يذكر أنه أقيم لها تمثال في المسرح الوطني للفنون في ولاية لاغوس
تكريما لها ، كما أن مؤسسات تعليمية وحكومية عدة تحمل اسمها.

زالت المملكة ولم يزل ذكر مؤسسها

وبالرغم من أن تعامل أمينة كان في معظمه مع الرجال، إلا أنها لم تتزوج طوال حياتها، ولذلك تولت شقيقتها عرش زاريا بعد وفاتها، ولكن للأسف سرعان ما تلاشت زاريا المملكة من التاريخ كقوة يحسب لها حسابها في غرب إفريقيا. وتذكر أمينة اليوم باسم «أمينة، يارباكوا تا سان رانا، بمعنى «أمينة ابنة نكاتو البارعة كرجل».

(الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة) حديث شريف



أسد الجبال

ملك البرية في الأمريكتين

يعد أسد الجبال الذي ينتمي إلى فصيلة السنوريات، من الحيوانات المفترسة، ويعود أصله إلى الأمريكتين، أما مناطق انتشاره، فهي الكبرى مساحة مقارنة بالحيوانات البرية الكبيرة كلها في نصف الأرض الغربي، إذ تمتد مناطق انتشاره من إقليم يوكون الكندي شمالاً، حتى جبال الأنديز جنوباً. ويتميز أسد الجبال بقدرته على التكيف مع الأحوال البيئية، ولذا فإنه يوجد في كل أنواع المواطن الرئيسة الأمريكية، وهو ثاني كبريات السنوريات وزناً في نصف الأرض الغربي بعد اليغور. ومع أنه كبير الحجم، إلا أنه يُصنّف في فصيلة السنوريات الصغيرة، فهو أقرب إلى القطط الأهلية جينياً منه إلى الأسود الحقيقية، وهو ليلي كذلك كالسنوريات الصغيرة.





« يعتقد السكان الأصليون أنه حيوان ثيل، ويرى بعضهم أن زئيره نذير شؤم.. »

فرائسه

يتميز هذا الأسد بقدرته على مطاردة الفرائس، ومهارته في نصب الكمائن لها، وهو يفترس أنواعاً كثيرة من الحيوانات، خاصة من ذوات الحوافر كالأيل والإلكة والموظ وكبش الجبال الصخرية، كما يعتدي كذلك على المواشي والحرر الأهلية. وقد لوحظ أنه يتغذى كذلك على بعض الحشرات والقوارض. وهو يفضل المواطن ذات الشجيرات الكثيفة والصخور التي تساعد على الاختباء والتربص بالفرائس، لكنه قد يعيش كذلك في السهول المنبسطة أو العارية في قطعان صغيرة العدد. لكنه قد يواجه في مجال عيشه منافسين أشد شراسة كالغور أو الذئب الرمادي أو الدب الأسود الأمريكي أو الدب الرمادي. ويقول الخبراء إنه أكثر ميلاً إلى حياة العزلة ويتجنب عادة مواجهة الإنسان، فهو نادراً ما يهاجمه.

وبسبب الصيد المفرط لهذا النوع من الأسود بعد الاستعمار الأوروبي للأمريكتين، وبسبب استغلال المناطق التي يعيش فيها، قل وجوده في معظم المناطق التي كان منتشرًا فيها تاريخياً، إذ تعرّض للانقراض المحلي في شمال شرق أمريكا في أوائل القرن العشرين، ولم يبق له وجود هناك إلا في ولاية فلوريدا.

تعدد الأسماء دليل على أهمية المسمى وسلالته.

يحمل أسد الجبال العشرات من الأسماء المختلفة بسبب مناطق انتشاره الواسعة، حتى إنه دخل في الكثير من أساطير الأمريكيين الأصليين وحكاياتهم وفي الثقافة المعاصرة، بل دخل حتى في موسوعة غينيس للأرقام القياسية لأنه الحيوان الذي يحمل أكبر عدد من الأسماء، ربما يكون السبب في ذلك انتشاره الواسع في شمال أمريكا وجنوبها، ففي اللغة الإنجليزية وحدها

يعرف بأكثر من أربعين اسماً، منها على سبيل المثال: كوجر (Cougar) وبيوما أو بوما (Puma).

ومن حيث سلالة، كان يعتقد حتى أواخر الثمانينيات من القرن العشرين، أن هناك نحو اثنتين وثلاثين فصيلة من فصائل هذا النوع من الأسود، لكن تبين من إحدى الدراسات الحديثة التي أجريت على حمضه النووي أن هناك تقارباً كبيراً بين هذه الفصائل، ولذلك دمجت في سبع فصائل فقط، لا تعيش سوى خمس منها في أمريكا اللاتينية.





خصائصه

يتميز أسد الجبال بقوائمه الضخمة، وقد تكون قائمته الخلفيتان أطول حجماً مقارنة بقوائم السنوريات كلها، وهذه البنية الجسدية هي التي تمكنه من القفز مسافة مذهلة، وتجعله قادراً على العدو السريع، وقد سجلت له مرة قفزة استثنائية عمودية بلغ ارتفاعها حوالي خمسة أمتار ونصف. أما قدرته على القفز

الأفقي من وضعية الجلوس فهي قوية أيضاً، إذ يمكن أن يبلغ طول هذه القفزة ما بين ٦ و ١٢ متراً. ويستطيع العدو بسرعة تتراوح بين ٥٥ و ٧٢ كيلومتراً في الساعة، كما يستطيع التسلق، مما يمكنه من الهروب من منافساته الكلبيات، إضافة إلى كل ذلك فإنه يستطيع السباحة إلى حد ما، لأنه ليس شديد

• أماكن تواجده في الأمريكتين

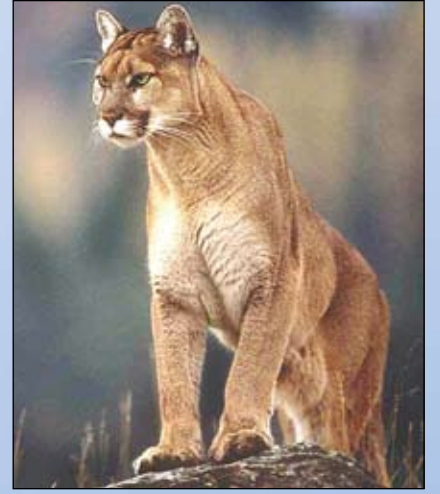
الارتباط بالماء.

حياته الاجتماعية

إناث هذا النوع من الأسود هي وحدها التي تقوم بتربية الصغار ورعايتها، وحماية أشبالها بشكل عنيف جداً، وقد شوهدت تقاتل بنجاح حيوانات كبيرة تصل إلى حجم الدب الرمادي دفاعاً عن أشبالها. وتضع الأنثى ما بين شبل واحد وستة أشبال، وعندما تصبح هذه الأشبال يافعة، فإنها تفارق أمها وتنفرد بنفسها لتؤسس منطقتها الخاصة بها. وقد لوحظ في أسد الجبال كالكثير من

برغم كبر حجمه، إلا أنه
يصنف ضمن السنوريات
الصغيرة ..





و ١٠ حالات مميتة (عدد الأشخاص الذين هوجموا أكثر من ٥٣ لأن بعض الحالات كانت على أكثر من إنسان واحد). وبحلول عام ٢٠٠٤ قفز الرقم إلى ٨٠ حالة هجوم و ٢٠ وفاة.

فقد يهاجم الإنسان كغيره من المفترسات إذا حوصر، أو إذا حفز شعور إنساني غريزته على الهجوم، أو إذا تظاهر إنسان بالموت، والوقوف أيضاً قد يوحي لأسد الجبال أن الإنسان فريسة سهلة. أما المبالغة في تهديد أسد الجبال عن طريق النظر الحاد في عينيه والصراخ المرتفع وأي عمل آخر لإظهار التهديد الشديد، فقد يجعله ينسحب، كما أن قتاله باستخدام عصا أو حجارة أو حتى باليدين عمل فعال عادةً ويجعله ينسحب.

تتراوح قفزه بين ٦ و ١٢ متراً، أما سرعته، فتتراوح بين ٥٥ و ٧٠ كلم / س ..

أسود الجبال في الحكايات الشعبية القديمة لقبائل الأمريكيين الأصليين، أما بالنسبة لقبيلة أباتشي التي سكنت ولاية أريزونا فإن صوت أسد الجبال يمثل نذيراً بالموت.

وفي ما بين عامي ١٨٩٠ و ١٩٩٠ سُجلت ٥٣ حالة هجوم على البشر، منها ٤٨ حالة أنتجت جروحاً غير مميتة،

السنوريات الأخرى أنه يميل إلى حياة العزلة، فهو لا يعيش في مجموعات إلا في حالة الأم وأبنائها، أما الأفراد البالغة، فلا تلتقي إلا في حالات التكاثر، ومن مظاهر هذه العزلة أنه حيوان كتوم، لا يكون أكثر نشاطاً إلا في أوقات الفجر والشفق.

تعد أسود الجبال أكثر الحيوانات البرية انتشاراً في أمريكا الشمالية، إذ تمتد مناطق عيشها إلى ما يزيد على ١١٠ دوائر عرض، وتمتد من إقليم يوكون الكندي في الشمال، حتى جبال الأنديز في الجنوب، وهو واحد من ثلاث سنوريات فقط يعود أصلها إلى كندا، وهي أسد الجبال هذا والوشق الكميث والوشق الكندي. والسبب في اتساع مناطق انتشار أسد الجبال هو قدرته على التكيف مع كل أنواع المواطن تقريباً.

علاقته بالإنسان

يحترم الأمريكيون الأصليون أسد الجبال ويعدونه حيواناً قوياً نبيلاً، إذ يُعتقد أن مدينة الإنكا القديمة الموجودة في مدينة قوسكو في البيرو قد بُنيت على هيئة أسد الجبال، كما كان يدخل في أسماء الناس وأسماء المناطق هناك. أما شعب الموتشي (Moche people) الذين سكنوا شمال البيرو قديماً، فقد كانوا يزينون أوانيتهم الخزفية برسمه. وفي أمريكا الشمالية، ظهرت أساطير



أينما حل الأسد يجد فريسته

صور من إفريقيا



▲ امرأة تعمل في صنع زيت النخيل في غانا في ظروف صعبة



→ أسرة تبكي فقيدتها الذي ذهب ضحية لمرض الإيبولا في سيراليون الشهر الماضي



← أطفال زامبيون في لوساكا يقفون دقيقة حدادا على روح الرئيس الزامبي الذي توفي يوم ٢٨ أكتوبر الماضي عن ٧٧ عاما



جهود تبذلها دولة توغو لمحاربة تجارة العاج



جامع المخلفات سعيد بما جمعه في العاصمة الغينية كوناكري



صيادون في دلتا
نهر الأوكافنجو
في بيسوانا



حراس الحدايق الوطنية في جنوب إفريقيا في جولة صباحية



جمال صنع السفن الشراعية في شرق إفريقيا

صور من إفريقيا

كينيان يستخدمان قضبان السكة الحديدية لتسجيل مرور دراجتيهما بالقرب من نيروبي العاصمة يذكر أن السكة الحديد أنشئت سنة ١٨٩٩ في كينيا



طفلة تبحر بقاربها وسط بحيرة جانفي في بنين وهي المنطقة التي تعرف ببنيسيا إفريقيا



ينقل حمولته من الموز الأخضر في بوروندي



لقطة لقارب بدائي في عرض البحر



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



● ميلود الشعبي

المغربي ميلود الشعبي.. من راع للغنم إلى قائمة المليارديرات

بدأ الملياردير المغربي ميلود الشعبي حياته راعيا للغنم ، واليوم تضعه مجلة «فوربس» في قائمة الأثرياء. وتصنفه كأول ملياردير مغربي بثروة تناهز الـ ٢ مليارات دولار.

ولد ميلود الشعبي عام ١٩٢٠ بمنطقة الشعبة قرب مدينة الصويرة، وتلقى تعليمًا بسيطًا في مسجد بلده ثم عمل راعيا للغنم. وفي سن الخامسة عشرة من عمره ترك المدينة متجها إلى مراكش التي استقر فيها لأسبوعين يبحث عن عمل لم يجده، فغادرها إلى القنيطرة حيث عمل في البناء بأجر يومي زهيد، وتدرج خلال مسيرة امتدت لأكثر من ٦٥ عاما في قطاعات حيوية عدة أهمها الأشغال العمومية.

ميلود الشعبي اليوم هو رئيس مجموعة «يينا القابضة»، التي تعد من أقوى الكيانات الاقتصادية في المغرب وتمتلك ١٧ علامة تجارية وتوظف أكثر من ٢٠ ألف موظف، فيما تبلغ قيمة الأصول المعلنة له ثلاثة مليارات دولار.

بداية المسيرة

مسيرة الشعبي بدأت في القنيطرة، حيث أنشأ فيها مقالة بناء صغيرة بعاملين فقط، في سنة ١٩٤٨، وفي سنة ١٩٦٤ بدأ توسعه من خلال إنشاء مصنع للسيراميك، واستمر هذا التوسع بتصنيع مواد التشييد والبناء حتى عام ٦٨ بعدها تخطت أعماله حدود المغرب إلى دول عربية.

وفي عام ١٩٨٥ استحوذ ميلود على شركة ديماتيت المتخصصة في صناعة وتوزيع تجهيزات الري الزراعي ومواد البناء، وفي الوقت ذاته أنشأ بعد ذلك شركات جديدة في قطاع تصنيع

الورق والكابلات، البتروكيماويات، البطاريات، التجزئة والضيافة، وفي عام ٢٠٠٠، وحد نشاطات الشركة تحت مظلة «يينا القابضة».

الآن وبعد أكثر من ٧٠ عاماً باتت مراكش تحتل مكانة مهمة في محفظة استثماراته، فهي قبلة سياحية عالمية، وهي تشهد الآن أهم مشاريعه خصوصا في قطاع الضيافة والسكن وذلك عبر سلسلة ضخمة من فنادق موكادور ومجمعات الشعبي للإسكان. وتوفر استثمارات الشعبي الآن آلاف فرص العمل في مراكش، المدينة التي لم يستطع أن يجد عملا فيها

عندما هرب إليها صغيرا فغادرها إلى القنيطرة.

مشوار صعب

ويقول الملياردير المغربي عن أول صفقاته العقارية والتي كانت في القنيطرة : إن المشوار لم يكن سهلا أبدا، فمجال المال والأعمال آنذاك كان محتكرا من قبل الفرنسيين، وبعض التجار اليهود، وبعض الأسر المغربية العريقة، وفي الستينات وتزامنا مع استقلال المغرب سعى الشعبي للاستفادة من برنامج «المغربة» فتقدم للاستحواذ على ديماتيت الفرنسية لكن عرضه قوبل بالرفض. فكرر المحاولة بعدها بنحو ٢٠ عاما. وكانت الشركة آنذاك على وشك الإفلاس لكن نجحت المحاولة وتمت الصفقة.

وبرغم الظروف القاسية التي عاشها ميلود إبان إتمام تلك الصفقة، إلا أن الصعوبات لم تقف أمام طموحاته، فكانت المنعطف الأهم في بناء ثروته.

في جانب آخر من مشوار الملياردير المغربي ميلود الشعبي يكشف عن حبه للرياضة، فرغم كبر سنه وخضوعه لعملية القلب المفتوح قبل عام، لا يزال يمارس رياضة الجولف المفضلة في جدولته اليومي.



● في زيه المغربي



● في إحدى جولاته الانتخابية

وفي الانتخابات التشريعية سنة ٢٠١١ أعلن خمسة من النواب الفائزين في الانتخابات عن تشكيل مجموعة نيابية مستقلة مساندة لحكومة بن كيران تحمل إسم «المستقبل»، وتم انتخاب ميلود الشعبي ناطقا باسمها.

أعماله الاجتماعية

تأسست مؤسسة ميلود الشعبي للأعمال الاجتماعية والتضامن سنة ١٩٦٥ وهي تتمتع بصفة جمعية ذات المنفعة العامة بالمغرب. لها عدة فروع في المغرب تلعب دوراً مهماً في تغذية وإيواء الطلاب وتلاميذ المدارس.

معروف عن ميلود الشعبي أنه يرفض بيع المشروبات الكحولية في متاجر «أسواق السلام» التابعة له، كما أنه معروف عنه أنه يوقف البيع والشراء في جميع محلاته خلال وقت صلاة الجمعة احتراماً لمبادئ الدين الإسلامي، مما يلاقي احتراماً واستحساناً من طرف فئات واسعة من الشعب المغربي. ■

بمشاريعي».

بعد كل المصاعب الحياتية التي عاشها ميلود الشعبي، والفقر الذي لازمه في بداية حياته، تغيرت أحوال الرجل البدوي الذي كان راعياً للغنم ليصبح اليوم من عشاق سيارات الفيراري والجاغوار التي يقودها بعد لعبه لرياضة الغولف، قبل أن يعود لبيته الفسيح، ليفكر في مشاريعه.

ومع كل هذا المسار الناجح لرجل عصامي، صنفت مجلة «فوربس» الأمريكية ميلود الشعبي، ٨٣ عاماً، في المرتبة الأولى كأول ثري مغربي يمتلك ثروة قدرت بـ ٢,٩ مليار دولار ومركز عالمي بين أغنياء العالم هو ٤٠١.

مسيرته السياسية

فاز بمقعد في مجلس النواب المغربي في انتخابات ٢٠٠٢. وفي الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٧ فاز بمقعد تمثيل مدينة الصويرة.

جوائز

حصل الشعبي على عدد من الجوائز إذ قلده الملك محمد السادس وساماً من درجة ضابط ووسام المكافأة الوطنية من درجة قائد. وفي سنة ٢٠٠٤ اختارته مجلة «ماروك إيبو» رجل السنة. وفي سنة ٢٠١١ حل الشعبي في المركز ٤٩ ضمن قائمة أغنى ٥٠ عربياً، لما حققته شركاته من أرباح في جميع الدول التي يستثمر فيها مثل ليبيا وتونس ومصر والإمارات العربية والعديد من دول الساحل الإفريقي.

ويقول ميلود الشعبي أنه ما كان له أن يحقق كل هذا النجاح لولا زوجته الحاجة ماما التي عقد قرانه عليها سنة ١٩٥٥ فهي التي: «ضحت كثيراً في تربيتها للأبناء، في وقت كنت فيه أنا مشغولاً بمشاريعي، وهي التي كانت تمنحني القوة لمواجهة الأزمات الاقتصادية.. إنها امرأة متدينة استشيرها في كل صغيرة وكبيرة تتعلق

النجاح هو أن تمر بفشل وراء فشل من دون أن تفقد حماسك.

الإسلام
في ممالك وإمبراطوريات
أفريقيا السورة

دكتور محمد علي السيد
مطبعة السويدي

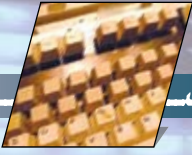
دار الكتب الإسلامية
دار الكتاب العربي
الطبعة الأولى

دار الكتب الإسلامية
دار الكتاب العربي
الطبعة الأولى

وفي الفصول العشرة المتبقية نتحدث عن الممالك والامبراطوريات التي نشأت في إفريقيا، مثل: «مملكة كوش»، و«امبراطورية غانا»، و«امبراطورية مالي»، و«امبراطورية السونغاى» على ضفاف نهر النيجر، و«مملكة أرض نوح» حول بحيرة تشاد، و«امبراطورية بنين»، و«أرض الزنج» على الساحل الشرقي لإفريقيا من الصومال وحتى موزمبيق، و«زيمبابوى الكبرى».

أصدرت كاتبة أمريكية مسلمة، رواية جديدة ترصد مظاهر التمييز والعنصرية ضد المسلمين في المجتمع الأمريكي. فقد شهدت الأسواق الأدبية الأمريكية، رواية للكاتبة المسلمة والمعلمة الزيتون»، تحكي قصة تجربة حياتية لفتاة فلسطينية هاجرت إلى أمريكا، وترصد خلالها بعض مظاهر التمييز والعنصرية ضد المسلمين. وتحاول الرواية معالجة بعض المفاهيم المغلوطة لدى غير المسلمين، ومواجهة الصور النمطية عن المسلمين، وخاصة من قاطني الشرق الأوسط بطريقة اعتبرها كثيرون فريدة ومميزة مقارنة بالتجارب الأدبية الأخرى التي عالجت الموضوع نفسه.

رواية لكاتبة أمريكية
ترصد مظاهر التمييز
والعنصرية ضد المسلمين



احذر الرد على مديرك في العمل بهذه العبارات !

ارتقاء السلم الوظيفي والتميز في العمل مهمة صعبة تتطلب منك السعي وبذل المجهود لإثبات ذاتك، وتحقيق طموحاتك العملية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بحسن التعامل مع مديرك والعاملين معك، وبالإخلاص في العمل، وأداء الواجب بالصورة المرضية، واعلم أن علاقتك بمديرك تأتي في مقدمة الوسائل التي تحقق بها غايتك.. وثمة بعض العبارات التي تؤثر سلباً في تلك العلاقة عليك أن تتجنبها، وبالتالي تهون أمامك باقي الوسائل الأخرى، ومن هذه العبارات السلبية قولك:

● هذا ليس جزءاً من عملي

الاعتراض على إنجاز مهمة كلفك بها مديرك في العمل هي أسرع الطرق التي تخسر بها ثقته فيك، فعندما يوكل إليك أداء مهمة معينة، فإنه من المؤكد أن لديه أسباباً تدفعه لذلك، فقد تكون لهذه المهمة مثلاً علاقة بترقيتك الوظيفية، لذلك يتعين عليك التفكير في كيفية إنجازها والتشبث بالفرصة في إثبات قدرتك على القيام بها بالكيفية التي تجعله راضياً عنك مطمئناً لأدائك.

● ليس لدي الوقت الكافي

عليك أن تعلم أنك لست وحدك الذي تعاني من عدم كفاية الوقت، فجميع العاملين معك، بمن فيهم مديرك نفسه، يعانون هذه المشكلة الروتينية: فمن الطبيعي إذا أن يطلب منك مديرك مزيداً من العمل باستمرار وفي أقل زمن، وفي هذه الحالة، ليس عليك سوى التفاني في عملك ومحاولة إنجاز المطلوب منك في الوقت المطلوب.

● هذا ليس خطأي

إذا كنت المسؤول عن مشكلة ما في العمل، فعليك تحمل مسؤوليتها، وإذا لم تكن المسؤول، فتجنب أن يكون ردك على مديرك بأن هذا ليس خطأك، أو أن تلقي اللوم على شخص آخر، فذلك آخر شيء يريد أن يسمعه مديرك منك، ولكن بدلاً من ذلك عليك السعي للوصول إلى حل للأزمة وضمان عدم تكرار حدوثها مرة أخرى.

● لا يمكنني العمل مع فلان

تعد الخلافات في فريق العمل الواحد من أكثر الأمور التي يكرهها المسؤولون، وفي الغالب يفضلون الاستغناء عن مسبب المشكلات مهما كان بارعاً في عمله، لذلك تجنب الوقوع في خلافات مع أحد من فريق العمل، وإن وجدت فعليك جعلها خارج نطاق العمل إن كانت هناك مهمة ما ستجمعكما سوياً.

● لا أتخيل ماذا سيحل بكم من دوني

مهما وصلت إلى مراكز متقدمة في عملك وساهمت في تقدم إدارة العمل، فيوجد دائماً من هو أكبر منك خبرة، وأكثر منك كفاءة، لذلك عليك الاستمرار في التعلم واكتساب الخبرة وتجنب الغرور لأن عواقبه ليست سليمة، فقد يؤدي بك إلى الاستغناء عن عملك.



اليونيسيف: ٧ ملايين طفل سوري وعراقي يواجهون شتاء قاسياً

وتزايد أعداد الأسر المهجرة..
واضافت «لكن بسبب الأوضاع الحرجة التي تتعلق بالقدرة على الوصول لهذه الفئات ونقص التمويل فلن نتمكن للأسف من الوصول للعديد من الأطفال».
وأشار أمين عواد رئيس مكتب المفوضية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أن نحو ١٣,٦ مليون شخص شردوا من منازلهم في سورية والعراق من بينهم ٣,٣ ملايين سوري و١٩٠ ألف عراقي فروا من بلدانهم وأصبحوا لاجئين.
وأضاف: إن نحو ٧,٢ ملايين سوري أصبحوا نازحين داخل سورية، تشرد العديد منهم مرات عدة.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان لها في وقت سابق، أن نحو سبعة ملايين طفل سوري وعراقي عالقين في النزاع الدائر في البلدين يواجهون «شتاء قاسياً» المتجمدة ودرجات الحرارة المتدنية في الشرق الأوسط الذي مزقته النزاعات..

ونقل البيان عن ماريكا كاليفيس المديرة الإقليمية لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قولها إنه «بعد كل ما عانوه بسبب النزاعات الدائرة في سورية والعراق سيحتاج أطفال المنطقة لحمايتنا بشكل ملح بسبب قدوم فصل الشتاء

الأورومتوسطي: إسرائيل استخدمت أسلحة غير تقليدية في حربها على غزة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومقره في جنيف بسويسرا أن إسرائيل استخدمت خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة أسلحة غير تقليدية، من بينها القنابل المسمارية وقنابل الـ«دايم» ضد المدنيين.
وقال المرصد -في تقرير له بعنوان «الهجمات العشوائية والقتل العمد: إسرائيل تنتقم من غزة بقتل مدنيها»- إن إسرائيل استعملت لأول مرة القنابل المسمارية وقنابل الـ«دايم» التي صُممت لإحداث خسائر فادحة. وأضاف التقرير -الذي كشف عنه خلال مؤتمر حول غزة بلندن- أنه استناداً إلى شهادات طبية ميدانية إن بعض هذه الأسلحة تحتوي على مواد لا ترى حتى بأشعة «إكس»، وهي تتغلغل في خلايا الجسم محدثة ألاما لا تطاق.

إيطاليا تقرر إلغاء بعثة «مار نوستروم» لإنقاذ المهاجرين

كشفت الحكومة الإيطالية النقيب عن خطط لالغاء بعثة «مار نوستروم» للأنقاذ البحري للمهاجرين على الرغم من انتقادات من منظمات حقوقية بأن الخطوة ستعرض حياة الكثيرين لمخاطر. وتقول السلطات الإيطالية التي تطالب منذ زمن طويل بدعم الاتحاد الأوروبي في جهودها للأنقاذ إن بعثة «مار نوستروم» لم يعد لها ما يبررها نظراً لأن هيئة أمن الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي «فرونتيكس» تعتزم البدء في مهمة دورية بحرية جديدة يطلق عليها اسم «تريتون».

وذكر مسؤولون في بيان «وافقت الحكومة على الانتقال من عملية مار نوستروم إلى تريتون» وأن إلغاء البعثة بشكل تدريجي قد بدأ. وحثت العديد من المنظمات غير الحكومية من بينها منظمة العفو الدولية وأطباء بلا حدود ورابطة الدراسات القانونية حول الهجرة السلطات الإيطالية على عدم المضي قدماً في خططها.

دول غربية تنتقد سجل مصر الحقوقي

عديدة انتقادات لسجل مصر في مجال حقوق الإنسان، غير أن مصر نفت الإساءة للحريات.
جاء ذلك في جلسة عقدها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف في وقت سابق لمناقشة حالة حقوق الإنسان في مصر خلال السنوات الأربع الماضية.

وقال وزير العدالة الانتقالية وزير شؤون مجلس النواب المصري المستشار إبراهيم الهندي إن «الأولوية» التي تراعيها بلاده هي احترام هذه الحقوق.

وأكد الهندي أن «مصر ستحترم التزاماتها الدولية»، مشدداً على «التقدم» الحاصل منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ في إرساء نظام ديموقراطي. وتعهد بتشجيع الحريات الأساسية ومشاركة المجتمع الأهلي.

غير أن دولاً أوروبية عدة منها ألمانيا وأستراليا والدانمارك والسويد والنمسا، وجهت انتقادات لحالة الحقوق في مصر.



ناسا: ٢٠١٥ يشهد أقوى موجة حارة منذ ١٣٥ عاماً

وأضافت الوكالة الأمريكية، أن كوكب الأرض سيشهد رقماً قياسياً في درجات الحرارة لم يسجل على مدى الـ١٣٥ عاماً الماضية، ويرى الخبراء أن العام الجاري يمكن اعتباره «أحر» الأعوام حتى الآن منذ عام ١٩٩٨. ويتكهن العلماء، بقدوم تلك الموجة الحارة العام الجاري، وأن بعض المناطق ستشهد جفافاً شديداً وحرّاً لا مثيل له.

قالت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، إن حرّاً شديداً سيضرب الكرة الأرضية العام الحالي ٢٠١٥، لافتة إلى أن تلك الأنباء ما هي إلا تكهنات تكونت من خلال نتائج الأرصاد الجوية منذ عام ١٨٨٠، والأرقام القياسية التي بلغت فيها درجة الحرارة ذروتها في أعوام «١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٠٥».

علماء أمريكيون: ارتفاع حرارة الأرض قد يؤدي لزيادة صواعق البرق

قال علماء إن ارتفاع درجات الحرارة قد يسبب زيادة كبيرة في عدد صواعق البرق في الولايات المتحدة خلال الفترة المتبقية من القرن الواحد والعشرين، في أحدث مثال على أنماط الطقس المتطرف التي نتجت عن التغير المناخي. وتوقع باحثون، أن تزداد صواعق البرق بحوالي ٥٠٪ بحلول عام ٢١٠٠ في الولايات المتحدة لأن العواصف الرعدية ستصبح أشد في العقود المقبلة نتيجة ارتفاع حرارة الأرض.

وقال الباحثون، أن هذه الزيادة يمكن أن تؤدي إلى اشتعال مزيد من الحرائق في البراري، لأن البرق يتسبب بالفعل في إشعال نصف هذه الحرائق في الولايات المتحدة، وتقتل صواعق البرق أيضاً عشرات الأمريكيين كل عام.

باحث فرنسي: الخفافيش المسؤول الأول عن نشر «الإيبولا» في غرب إفريقيا

أشجار الفاكهة الأمر الذي جعله ينقل الفيروس إلى البشر. وأضاف جويجان قائلا، «لقد اكتشفنا فيروس الإيبولا الموجود في إفريقيا الغربية بدرجة مماثلة لتلك التي كانت توجد في إفريقيا الوسطى، والتي اكتشفت في عام ١٩٧٩، ففي غابات هذه الأراضي انتشر فيروس الإيبولا منذ آلاف السنين وانتقل بواسطة الخفافيش».

كشف الباحث الفرنسي جان فرانسوا جويجان مدير مركز الأبحاث للتنمية والمتخصص في العلاقة بين البيئة والوباء أن انتشار وباء فيروس «الإيبولا» في إفريقيا مرتبط بالاضطرابات البيئية التي تسبب فيها الإنسان، والتي أدت إلى هجر «الخفافيش» المخزن الطبيعي للفيروس، لمسكنه في الغابات التي أزيلت، وذهب إلى القرى بحثاً عن الغذاء، خاصة في

ارتفاع درجات الحرارة يزيد مخاطر النزاعات المسلحة

وحذرت نتائج الدراسة من أن ارتفاع درجة الحرارة على السلوك البشري وعلى النزاعات المسلحة خاصة أن التغير المناخي يتسبب في زيادة ارتفاع درجة الحرارة عالمياً، مما يزيد من خطورة هذه النزاعات خاصة في الأماكن التي تم اكتشاف مثل هذا الرابط فيها بين المناخ والنزاع.

كشفت دراسة نفسية واجتماعية أجرتها جامعة ولاية كولورادو الأمريكية وقيمت من خلالها مئات من النزاعات المسلحة بين عامي ١٩٨٠ و٢٠١٢ في منطقة جنوب الصحراء في إفريقيا، أن ارتفاع درجة الحرارة يزيد من مخاطر وحدة النزاعات.

منظمة: مسؤولون صينيون يهربون «العاج» في الزيارات الرسمية لدول إفريقيا

على تهريب كميات كبيرة من العاج، جرى حمل بعضها في حقائب دبلوماسية على طائرة شى خلال زيارة رئاسية في مارس ٢٠١٣. وتقول الوكالة إن الصين هي أكبر مستورد في العالم للأنياب المهربة وتنزانيا هي أكبر مصدر لها، وأودى الصيد غير المشروع بحياة نصف أفيال تنزانيا في السنوات الخمس الماضية.

قالت منظمة معنية بالبيئة إن مسؤولين صينيين استغلوا زيارة رسمية للرئيس شى جينبينغ وزيارات رسمية أخرى رفيعة المستوى لتهريب العاج من تنزانيا إلى بلادهم. وذكرت وكالة التحقيقات البيئية في تقرير لها في نوفمبر الماضي أن عصابات إجرامية يقودها صينيون تأمرت مع مسؤولين تنزانيين فاسدين

باحثون: التماسيح تسلق الأشجار

أظهر بحث أن بإمكان التماسيح تسلق الأشجار على عكس ما يعتقد كثيرون وقال الباحث فلاديمير دينتس من جامعة تنيسي أنه على الرغم من افتقار هذه الزواحف للمكونات البدنية الواضحة التي تتيح لها القيام بذلك فإن التماسيح تتسلق في حقيقة الأمر الأشجار حتى قممها. وكان باحثون قد تابعوا تسلق التماسيح في استراليا وإفريقيا وأمريكا الشمالية. وتوصلوا إلى اكتشاف أن التماسيح قادرة على التسلق لارتفاع بلغ ١,٨ م، ولكن دينتس قال إنه تلقى تقارير من أشخاص قضوا وقتا قرب التماسيح تفيد بتسلق هذه الزواحف لارتفاع وصل تقريبا إلى ٩ أمتار. وقال دينتس إنه لوحظ أن التماسيح الأصغر حجما والشابة بشكل خاص تتسلق رأسيا في حين تميل التماسيح الأكبر إلى تسلق الجذوع والأغصان التي تكون على شكل زوايا وكلها تعد مقياسا للرشاقة المذهلة لهذه الحيوانات الزاحفة، ويعتقد الباحثون أن التماسيح تتسلق لإلقاء نظرة على أراضيها وإمداد أجسادها بحرارة الشمس. وقال دينتس إن الناس الذين يعيشون قرب التماسيح يعرفون قدرتها على التسلق منذ عشرات السنين ولكن هذه الدراسة تعد الأولى التي تفحص بشكل شامل سلوك التسلق والتشمس لدى التماسيح.

الزواحف



لقطات



● صناعة قديمة



● بعد التطوير

أغرب عادات الزواج في العالم

- تختلف عادات وتقاليد الزواج من شعب إلى شعب ومن مكان إلى مكان ولكن تظل هناك عادات أكثر غرابة من غيرها ومنها أنه في إحدى مناطق الأمازون في أمريكا الجنوبية، يسرق العريس في القرية ويذبحها كلها. ثم يطبخها ولكنه يأكل رؤوسها فقط ويلقي بأرجلها على فراش عروسه.
- وفي غينيا الجديدة، يُعبر العريس الذي ينتمي إلى قبيلة «داني» عن حبه لزوجته عن طريق قطع إصبعه وتقديمه لها. وفي حال توفي الزوج، على الزوجة أن تقطع أصابع يديها وتدفنها معه تعبيراً عن وفائها له.
- في بعض مناطق الهند هناك اعتقاد سائد بأن الفتاة التي تولد أثناء التقاء كوكبي المريخ وزحل، ستكون سببا في موت زوجها مبكراً. ولكسر هذه اللعنة - حسب اعتقادهم - عليها أن تتزوج شجرة!

**PRIVATE
CUSTOMER
PARKING
ONLY**
**ALL OTHERS
WILL BE TOAD**

الغرق ممنوع

موقف خاص
بالعملاء فقط
أما كل الآخرين
فهم تافهون



أقوال

يوجد دائماً من هو أشقى منك، فابتسم
• لا يقياس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء
في حياته.. بقدر ما يقياس بالصعاب التي
يتغلب عليها

لآلئ

أرى تحت الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام
فإن النار بالعودين تذكي
وإن الشر مبدؤه كلام
فإن لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام
نصر بن سيار
(من العصر الأموي)

أمثال

• انتظر... أصعب كلمة تقولها لجائع .
• للصدق لون واحد، وللكذب ألوان عدة.
• إذا لم تطع أمك فسوف تطيع زوجة أبيك.
• أفضل إحسان تطبيق العدالة على الجميع.

ألماني
أسباني
ألباني
أمريكي

حكمة الحكماء

• سئل حكيم: بم ينتقم الانسان من عدوه؟ قال: بإصلاح
نفسه.
• وسئل حكيم آخر: كيف أعرف صديقي المخلص: قال: امنعه
واطلبه.. فإن أعطاك فذاك هو.. وإن منعك فالله المستعان.
• قال حكيم: اذا سألت كريماً فدعه يفكر فإنه لا يفكر إلا
في خير.. وإذا سألت لئيماً فاستعجله حتي لا يشير عليه
عقله بألا يفعل.

من أقوال السلف الصالح

• قال الإمام علي «عليه السلام»: قدر الرجل علي قدر همته وصدقه علي
• قيل للإمام أحمد - رحمه الله - : «كم بيننا وبين عرش الرحمن؟»
قال: دعوة صادقة من قلب صادق».
• قال مطرف بن عبد الله - رحمه الله - : «ومن تدبر أصول
وصلاح العمل بصلاح النية».
• قال بعض السلف: تذكر أن «كل نعمة دون الجنة فانية» و«كل
بلاء دون النار عافية».
• قال الحسن - رحمه الله - «تفقدوا الحلاوة في الصلاة وفي القرآن
وفي الذكر، فإن وجدتموها فابشروا وأملوا، وإن لم
تجدوها فاعلموا أن الباب مغلق».

خير جليس

صدق من قال أن خير جليس في الأنعام كتاب، لا شك في ذلك ولكن صحة هذه المقولة تأكدت أكثر وأكثر بعد ظهور ما يسمى حالياً بشبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تستولي على معظم وقت الناس خصوصاً الشباب منهم فيما لا يفيد، والتي أضحت وكأنها مقهى للنميمة، وبيئة للإفساد ونشر الفتنة بين الناس، وبسببها تخطى الناس عن خير جليس.

لقد كان الكتاب وما زال وسيظل صديق الإنسان الأول، الذي يزوده بالمعرفة والخبرة، وينقل إليه تجارب الآخرين، ولكن للأسف فإن أصدقاء الكتاب قد قلوا في منطقتنا العربية، بفعل هذه المواقع التي يجلس أمامها الناس بالساعات طوال الليل والنهار فيما لا يفيد، وكل ما يحدث هو أنهم يتداولون سقط القول فيما بينهم، ويناقشون سفاسف الأمور، ويغرون الآخرين بالإتيان بأفعال الخراب ونشر الرزائل والموبقات بشتى أنواعها.

بالطبع ليس كل من يرتاد مواقع التواصل الاجتماعي على الشاكلة نفسها، ولكن مفهوم هذه المواقع ودورها لا يسمح بغير القيل والقال وتبادل الشائعات، وإضاعة الوقت فيما لا ينفع ولا يفيد.. ياليت الشباب يدركون قيمة الكتاب والبعد ولو قليلاً عن هذه المواقع التي تضر أكثر مما يفيد.

حسن الشمري ... الكويت

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

إفريقيا الخضراء

أن لهم فنونهم الراقية التي نهل منها فنانو العالم الأكابر، ولهم أدبهم الذي يستحقون عليه أرقى الجوائز وأعلاها، ولهم ملابسهم التي تتميز بجمالها وخصوصيتها أكثر من الآخرين في أي مكان آخر من الأرض.

لقد أصبحت أكثر إحساساً بما حاق بشعوبها من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، عندما أقرأ عما فعله بها الغربيون الذين جاؤوا بقلوب ملوثة الغل والحقد والكراهية، يذهبون خيراتها وينقلون كل ما تطاله أيديهم من بشر وثروات إلى بلدانهم، ولم يتركوا لأهلها سوى الجهل والبؤس والمرض، وفوق ذلك وصفوها بالقارة السوداء.. والله لقد كذبوا إنما هي القارة الخضراء الغنية، فلم يكن لون الإنسان سبة، ولكنهم قالوا ذلك خطأ من قدر أهلها وهم الذين يصدرون إلى العالم ما يسمونه جماعات حقوق الإنسان و لجان مكافحة العنصرية وغيرها، وهم أساس العنصرية والكراهية بسبب اللون والجنس.

حمد عبدالله ... الكويت

لقد أصبحت أكثر شغفا بإفريقيا منذ أن عرفت قبل سنتين مجلة «الكوثر» التي أصبحت بالنسبة لي معينا لا ينضب من المعلومات حول هذه القارة العجيبة بكنوزها الثقافية والإنسانية، لقد أدركت كم تتمتع هذه القارة بالجمال الذي حباه الله بها، من أنهار وبحيرات وأراضي خضراء شاسعة لا يحدها البصر، وغابات بهيجة بألوانها، نابضة بالحياة بحيواناتها التي تتحرك فيها ليل نهار، وبزواحفها وحشراتنا التي تدب في أرضها، مختلفة الأشكال والألوان، وكلها تحكي قدرة الله في خلقه وجمال إبداعه .

لقد كنا نظن كغيرنا من الناس أن الأفارقة ما هم إلا مجموعات متخلفة من البشر، لا تاريخ لهم، ولا عقول تصنع هذا التاريخ، ولكن مع اطلاعي الدائم على الموضوعات التي تنشر في «الكوثر» أيقنت أن الشعوب الإفريقية كغيرها من شعوب العالم غنية بثقافتها وعاداتها وتقاليدها، حتى ولو اختلفنا مع بعضها الذي يخالف شريعتنا وديننا، لقد وجدت

أين عقلاء الأمة؟

بالرغم من أن أياما سوداء كثيرة مرت على المسلمين في الماضي، إلا أن ما يحدث هذه الأيام لا يماثله أعتى ما مر بهم من أيام حالكة السواد، فصحيح أن المسلمين وصلوا إلى قلب أوروبا وأقاموا دولتهم هناك، وصحيح أنه بعد فترة تكالبت القوى الأوروبية عليهم، واجتثت دينهم وحولت مساجدهم إلى كنائس، ولكن ظل دينهم في الانتشار والتوسع في كل قارات الأرض، ولم يمت بل اكتسب أنصارا جددا، وذهب إلى أماكن أبعد مما كانت عليه حاله في تلك الأيام .

وبالرغم من أن المرحلة التالية لطرد المسلمين من أوروبا كانت مرحلة التوسع الغربي الاستعماري في بلاد المسلمين، إلا أن هذه البلاد ظلت متماسكة وحية، تقاوم المحتل والغزاة متى أتيح لها ذلك، واستطاعت المقاومة وطرد المستعمر، ولكن ما يحدث الآن لا يوجد شبيه له، فالملاحظ أن كثيرا من الشعوب الإسلامية خصوصا العربية منها مشتبكة فيما بينها، بما يهدد وجودها نفسه، وكثيرا من دولها تعاني حروبا مذهبية، وأخرى تعاني تحول الخلافات السياسية بين أبنائها إلى فوضى واقتتال بالسلاح، ما أدى إلى تدمير البنية التحتية للدول نفسها، حتى إن دولاً تحولت إلى كتلة من الفوضى. إن أطرافاً خارجية أسهمت في تحويل دول عربية إلى ساحة للحروب المذهبية، بسبب مساندتها لنظمها القمعية ضد شعوبها، والوقوف في وجه هذه الشعوب ليس بالسلاح فقط بل بالمقاتلين أيضا، أي أنها دخلت طرفا مباشرا في هذه الخلافات الداخلية بدافع من نزعتها المذهبية التوسعية، التي لن تقود إلا إلى الخراب والسقوط والدمار الذي لن تنجو منه هي نفسها وإن تأخر قليلا.

إن الخطر الذي يحيق بالأمة حاليا أعظم مما مرت به طوال تاريخها، فهي تتعرض للتفتيت من الداخل، وتشترك في ذلك أطراف كثيرة، منها قلة من الشباب المتحمس قليل العلم من أبنائها أنفسهم، ومنها قوى خارجية يهملها هدم هذه الأمة والقضاء عليها نهائيا، ومنها قوى إقليمية حاكمة، وهذا ما يتطلب تدخل عقلاء الأمة سريعا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن يقضى على الإسلام في عقر داره.

حسن سعيد علي - الكويت

صحيح أن المسلمين يعانون في أماكن كثيرة الظلم والتهميش، واحتلال بلدانهم مثل فلسطين، واضطهاد الأقليات منهم في آسيا وإفريقيا بل وأوروبا وغيرها من بقاع العالم. ما يستوجب التضحية من أجل الحصول على الحقوق، ولكن من ناحية أخرى أسأل نفسي، ماذا لو كان بعض شبابنا ممن ساءهم ما يحدث لإخوانهم في أماكن عدة من العالم، صبروا قليلا ولم يتصرفوا تصرفات هوجاء، أضرت أكثر مما نفعت، بل إن بعضها فتح أبواب الجحيم على المسلمين وليست أحداث الحادي عشر من سبتمبر عنا ببعيدة، لقد عوقت هذه التصرفات نشر الإسلام في دول العالم، وجعلت المسلمين موضع تساؤل وريبة، وأخذتها دول عدة ذريعة لحصار مسلميها وخنقهم، لقد تحولت معظم دول المسلمين ملعبا لطائرات الأعداء بحجة قتل الإرهابيين، وإن كانوا هم الإرهابيون في الحقيقة.

إن نظرة على واقع المسلمين اليوم تقول إن معظم الأقليات المسلمة تعاني ظلما، وهضما لحقوقها الدينية والإنسانية والثقافية والسياسية وغيرها من حقوق، ولكن بسبب بعض التصرفات الحمقاء، أصبحت الدول تصمم هؤلاء المظلومين بالإرهاب والتطرف، وخذ على ذلك مثالا: الصين وتايلاند وبورما وسريلانكا وإفريقيا الوسطى وكينيا وغيرها، الأمر الذي حول المظلوم إلى ظالم يجب قتاله والقضاء عليه.

لقد قدمت أفعال البعض وتصرفاتهم في دول إفريقية مثل نيجيريا وغيرها مبررات لحصار المسلمين واستباحة دمائهم، كما أصبح ظهور جماعات مسلحة مجهولة الهوية والتمويل تنسب نفسها للإسلام في بعض الدول العربية، مبررا لتدخل الدول الإستعمارية، وفتح الباب مجددا للحديث عن «سايكس - بيكو» جديدة لتقسيم المنطقة العربية على أسس طائفية وعرقية ومذهبية، لقد غاب عن هؤلاء البصر والبصيرة، وغاب عنهم أعمال العقل، وتقديم مبدأ درء المفسد على جلب المصلح... اللهم أصلح أحوال المسلمين جميعا.. اللهم آمين.

هادي صالح علي ... الكويت

هذا هو الطريق

في طريق التقرب الى الله عز وجل تاه كثير من البشر، حتى اعتبر بعضهم أن عبادة الاصنام درب من الدروب الى الله (ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى)، وسنتوقف اليوم عند إحدى تلك المتاهات، وهي صفة التفاضل بدلا من التكامل.

لقد أهلكت هذه الصفة فريقا من اليهود والنصارى (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء، وقالت النصارى ليست اليهود على شيء، وهم يتلون الكتاب).

في المجتمع الإسلامي يستخدم البعض حديث الفرقة الناجية لتزكية النفس والملاحة، وربما الحط من قدر منافسيهم في العمل الإسلامي، الذي حث القرآن على التنافس فيه، من جهة التكامل، لا التفاضل «كلكم على ثغر، فلا نؤتين من قبلك».

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «أقربكم مني مجلسا يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقا»، إن هذه الخصلة العجيبة هي التي حازت حب الله عز وجل لها، وفاقت سائر العبادات مكانة وقدرا «ما تُعبدُ الله بشيء أحب إليه من حسن الخلق»، وهو أمر يعيش مع المرء في كل لحظة، يصحبك وأنت في العمل. وحينما تفقد سيارتك فتسمح لمن ضاقت به الطريق بأن يمر من جانبك. وعندك سعة، وفي باطن عقلك نية «إني أتعبد الله بالسماح له بالمرور»، وإذا صاحبك هذا السلوك في الصغير والكبير من الصنائع، كإغاثة ملهوف وتفريج كرب عن مكروب، يتبعها إكرام من ضاقت به الدنيا، وعدد لا حصر له من فرص التقرب إلى الله بحسن الخلق، تجده مع كل حركة تخطوها، تصحبك تلك النية الكبيرة، فإنك تقترب، وتقترب، وتقترب من الحضرة الربانية العظمى حتى تنال «ولا يزال عبيد يتقرب إلي بالنوافل، حتى أكون سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها».

إن ضد هذه الصفة ذلك التعالي على عباد الله بزعم أن الآخرين «ليسوا على شيء»، إن مثل هذا التعالي قد يدخل صاحبه في الكبر «غمت الناس وبطر الحق»، أي الحط من أقدارهم وحقوقهم المادية وغيرها، الأمر الذي قد يدخل المرء في دائرة الكبر، الذي قال الله عنه «الكبر ردائي فمن نازعني ردائي أدخلته النار ولا أبالي»، إن حديث «..وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة»، يفسره قول النبي (صلى الله عليه وسلم): «ثم يقال يا آدم قم فخذ بعث النار، فيخرج من كل مائة تسع وتسعون»، فسكت المسلمون لما سمعوا ذلك خوفا وفرقا، فقال (صلى الله عليه وسلم): «اعملوا، فإنكم يومئذ كالشامة السوداء في الثور الأبيض»، وحينما سمعوا قوله تعالى: (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين) تساءلوا عن حال أمة الاسلام، وهي أمة آخر الأنبياء، فقال (صلى الله عليه وسلم): «الأولون، والآخرين من أمة محمد» (صلى الله عليه وسلم).

إن التعالي بالعلم درب تيه ضاع فيه إبليس، الذي كان عالما تملكه غرور العلم، انظر إلى جواب النبي (صلى الله عليه وسلم) للأعرابي الذي سمعه ومعازا يدعو الله بكلام بليغ، فقال «إني لا أفقه دندنتك، ولا دندنة معاذ، ولكني أسأل الله الجنة، واستعيز به من النار» فقال (صلى الله عليه وسلم): «حولها ندندن يا أعرابي».

إن من يحتكر الحقيقة ستفاجئه الحقيقة الكبرى (قل كل يعمل على شاكلته، فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا).

وما لم ينتبه هؤلاء، ويدعوا اصدار الاحكام على الناس ولو بالتلميح فإنهم يجازفون بمواجهة الحديث الشريف «حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان، وأن الله تعالى قال: من ذا يتألى علي، ألا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان، واحببت عملك».



بقلم: فيصل الزامل



وقف المساجد

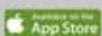
المساهمة/التكلفة
100 دك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمُهُ وَنَشْرُهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يُلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg



1 866 888

ماكفم

غيرنا مفاهيم الإجارة

مزايا ماكفم

- تأمين شامل
- كفالة على السيارة
- خدمة السيارة البديلة
- خدمة المساعدة على الطريق
- صيانة تغطي جميع الأعمال الأساسية

BMW الفئة السادسة غران كوبيه

الحجم	القسط الشهري
640i Gran Coupé	ابتداءً من ٣٩٥ دينار

الإجارة لمدة ٢٤ شهر / ٥٠,٠٠٠ كم

جميع فئات BMW متوفرة للإجارة

السيارة المعروضة في الصورة هي ليعازات تعالمة فقط



للتأجير وخدمات السيارات

صالة عرض شركة علي الغانم وأولاده للسيارات،
الشبويخ، طريق المطار (55)
الخط الساخن: 1846464

اتصل الآن وأجر سيارتك الفخمة من ماكفم للسيارات